يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון
• الاحد ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٩ ، الموافق ٢٢ ربيع الاول ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/١٣٦ • ٦ صفحات • الثمن: ١,٤٠ شاقل •
יום ראשון - 22.10.1989 - המחיר: 1.40 שקל
Vol. 136/46 - 22.10.1989 - Price: 1.40 Shekel

اليوم وغدا تقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت ومركز «نعمات» ومجالس العمال

*** «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» وشارتها (ش) تقدم قائمة يهودية ـ عربية لكل من مؤتمر الهستدروت ومركز «نعمات» وتقدم قوائم مرشحين لـ (١٢) مجلس عمال * آخر الاسبوع الماضي شهد تصعيدا ملحوظا في النشاط للقائمة المشتركة ***

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ تقدم اليوم (الاحد) وغدا (الاثنين) قوائم المرشحين في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ومركز «نعمات» (النساء العاملات) ومجالس العمال.

واصبح شبه مؤكد ان تخوض المعركة لمؤتمر الهستدروت خمس قوائم فقط هي: «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» (ش) والمعراخ والليكود والمبام وراتس.

وعلم مراسلنا ان «القائمة المشتركة» التي تضم ١٥٠١ مرشحا من الطاقات النقابية والعمالية والشعبية، اليهودية والعربية، تجسد الشراكة بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي تحظى باهتمام وتأييد واسعين. فبالاضافة الى ما اثارته من تأييد وحماس في الناحية العربية فان الكثيرين من انصار السلام اليهود يعلنون وقوفهم مع القائمة المشتركة، مؤكدين انها كما يرونها القائمة اليهودية ـ العربية حقا، المكافحة للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

كذلك ستتقدم «القائمة المشتركة» بقوائم مرشحين لانتخابات مجالس العمال في عدد كبير من الاماكن. وهناك عدد من المدن تخوض فيه القائمة المشتركة الانتخابات بينها لم يكن فيها، في السابق تمثيل للاطر المكونة للقائمة المشتركة.

● تصعيد ملحوظ في النشاط الانتخابي للقائمة المشتركة ●

هذا وشهد آخر الاسبوع المنصرم اجتماعات شعبية ومهرجانات افتتاحية في الطيبة وحيفا وعارة وعرعرة وعيلبون وعبلين وعرابة وسخنين واللد وفسوطة وبيركا ويانوح وترشيحا وعين السهلة وتل ابيب. كما صدرت مناشير محلية للقائمة المشتركة. وبدأ العمل لتوزيع النشاط الانتخابي لنشطاء القائمة المشتركة من زيارات للبيوت واماكن العمل للاتصال الفردي مع الناخبين وعائلاتهم لكسب تأييدهم للقائمة المشتركة. (تفاصيل وتقارير عن نشاطات القائمة المشتركة على الصفحة السادسة).

ش

فيما عم الاضراب الشامل دولة فلسطين المحتلة امس:

شهيدان في غزة ومخيم خانيونس

● اصابة اربعة جنود بجراح في قلقيلية ● اغلاق مسجدين في بني سهيلة ومخيم خانيونس ● الاعتداء على ذوي المعتقلين في «انصار ـ ٢» ●

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عبرت الجماهير الفلسطينية في دولة فلسطين المحتلة امس السبت عن رفضها كافة المشاريع التآمرية لتصفية الحق الفلسطيني في الحرية والاستقلال والدولة المستقلة، جاء ذلك بالتزام الجماهير في دولة فلسطين المحتلة بالاضراب الشامل الذي دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة.

وفي بيت ساحور اصدرت القيادة الوطنية الموحدة المحلية نداء الى الاهالي دعتهم فيه الى التمسك بالوعد الوطني والقرار الحاسم في الامتناع عن دفع الضرائب لسلطات الاحتلال. كما دعت الى انشاء المشاريع الزراعية والحيوانية ومخازن التموين للتعزيز من صمود الاهالي في مواجهة سياسة التجويع والخنق التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

واستشهد يوم امس في مستشفى «تل هشومير» الفتى نضال اسماعيل حجاج (١٨ عاما) من حي الشجاعية في مدينة غزة اثر اصابته ليلة امس الاول بثلاثة عيارات معدنية في راسه وساعده وساقه على ايدي جنود الاحتلال وهم في الزي المدني.

وكان الفتى اياد توفيق العاصي (١٧ عاما) من مخيم خانيونس قد استشهد ليلة امس الاول في مستشفى «سوروكا» في

● البقية على الصفحة ٥ ●

● مع رفع نظام حظر التجول الذي فرض على قرية بيت سيرا (رام الله) اثر استشهاد الشاب عبد الله ابو صفية (١٧ عاما) برصاص مستوطن يوم ٨٩/١٠/١٢ نظم الاهالي عصر يوم (١٠/١٥) جنازة رمزية للشهيد طافت شوارع القرية باتجاه المقبرة. ورفع المشيعون الاعلام الفلسطينية ورددوا الشعارات المناهضة للاحتلال فيما توافد المعزون من القرى المجاورة الى بيت سيرا.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس ـ من مكتب «السنابل»)

غورباتشوف يدعو كرنتس لزيارة الاتحاد السوفييتي

*** المانيا الدمقراطية تدعو كل المهاجرين منها الى العودة الى وطنهم ***

● برلين ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية، امس (السبت) ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف دعا ايغون كرنتس، الامين العام الجديد للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الى زيارة موسكو.

واوضحت الوكالة ان الدعوة ابلغت في محادثة هاتفية بين الزعيمين وان كرنتس سيلبيها قريبا.

وكرر غورباتشوف التهنئة لكرنتس لاختياره امينا عاما في حين اعرب الزعيم الالماني الدمقراطي عن اقتناعه «بأن العلاقات الاخوية المتينة والدائمة بين الحزبين وبين الدولتين اساسية في تطوير الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية».

واوضح الرئيس السوفييتي ان الاهم هو توطيد الاشتراكية وترسيخ السلام.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية «أ.د.ن» ان كرنتس ابلغ غورباتشوف ان البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي مهمة جدا لالمانيا الدمقراطية.

ونقلت الوكالة عن الزعيم الالماني الدمقراطي الجديد قوله «ان تجارب اعادة البناء التي قام بها الشيوعيون السوفييت هي ذات دلالات لالمانيا الدمقراطية».

ودعا كرنتس الى انتهاج سياسة «اوفنهايت» اي المكاشفة.

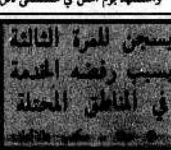
وتحدثت صحيفة «نيوز دويتشلاند» لسان حال الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، امس الاول، «عن اثباتات بان الحزب لديه الشجاعة لمواجهة الحقيقة ولم يعد يرسم صورة مليئة بالتفاؤل عن الحياة».

هذا ودعت المانيا الدمقراطية، أمس الأول، كل المهاجرين الالمان الدمقراطيين، الذين يرغبون للعودة الى البلاد واشارت الى ان امكانات السفر الى الخارج ستتحسن.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية وولفغانغ مير، في تصريح بثه التلفزيون ونشرته وكالة الانباء الرسمية «ستساعد قدر الامكان كل الذين يرغبون بالعودة الى وطنهم الأم على العودة اليه اذا لم يكن هناك سبب صالح يعوق ذلك». واضاف الناطق باسم وزارة الخارجية «اننا بحاجة الى كل مواطنة ومواطن وسندرس في الاعماق اسباب رحيل كل هؤلاء الاشخاص ونزيلها بالاتفاق مع الجميع».

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان عشرين الف شخص، حسب التقديرات تظاهروا، مساء امس الاول (الجمعة)، في دريزدن وبعد قداس من اجل السلام في كنيسة الصليب الاقدس بدأ نحو عشرة الاف شخص مسيرة مطالبين باصلاحات وبدمقراطية اكبر. وسرعان ما تضخم الموكب بمتظاهرين جدد ليصل الى عشرين الف شخص، حسب وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية الرسمية «أ.د.ن».

وهتف المتظاهرون بشعارات وكانوا يحملون لافتات تطالب خصوصا بـ «الحقوق نفسها للجميع». وتفرق الموكب بدون اي حادث كون الشرطة لم تقم بتنظيم السير.



يسجن للمرة الثالثة بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة

بعد غد الثلاثاء:

الكنيست تفتتح دورتها الشتوية باقتراح لنزع الثقة عن الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ

اغنية عن الانتفاضة تفوز في مسابقة في كيبوتس «شوفال»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ

بعد عودة سعود الفيصل من دمشق وبعد سلسلة اتصالات مكثفة:

اجماع على ان اجتماعات الطائف دخلت مرحلتها النهائية

■ الجلسة الموسعة لجميع النواب اللبنانيين ستعقد اليوم بعد ان يكون نواب الطرف الشرقي اعطوا جوابهم النهائي على مقترحات اللجنة الثلاثية ■ مراقبون ومطلعون: يجب اولا التغلب على قدرة العماد عون على الاعاقة ■

● الطائف (السعودية) ـ الوكالات ـ اجمع معظم النواب اللبنانيين، امس السبت، على ان الجلسة الموسعة للنواب اللبنانيين ستعقد اليوم، الاحد، في قصر المؤتمرات في الطائف. وان اللقاء البرلماني اللبناني دخل منذ مساء امس السبت مرحلته النهائية. اذ من المفترض ان يعطي نواب الفريق الشرقي في الساعات القليلة القادمة جوابهم على مقترحات اللجنة الثلاثية العربية «النهائية وغير القابلة للتفاوض».

وكانت اجتماعات نواب الشرقية قد استمرت حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية في محاولة للتوصل الى موقف موحد يتفق ورؤية اللجنة الثلاثية والتغلب على الصعوبات التي حالت، امس، دون عقد الجلسة الختامية.

واكد عدد من نواب الشرقية لوكالة الصحافة الفرنسية موافقتهم المبدئية على هذه المقترحات حتى وان كانت لا تستجيب الى طموحاتهم. الا ان الجميع اكدوا في جلساتهم الخاصة بأنه يجب في البداية «التغلب على قدرة العماد ميشيل عون على الاعاقة» وهو الذي يعارض بشدة التسوية التي يتم اعدادها.

وعلم من مصادر متطابقة ان النواب اللبنانيين من الفريق الشرقي ضاعفوا، امس، من الطائف اتصالاتهم مع بيروت ولا يزالون يحتفظون بردهم على «الاقتراحات النهائية» اللجنة الثلاثية التي نقلها اليهم امس الاول الجمعة وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، بعد زيارته الى دمشق.

وابلغ النائب جورج سعادة وكالة الصحافة الفرنسية قوله «لانستطيع ان نقرر وحدنا في موضوع يمثل هذه الخطورة. كل شيء يتوقف على المشاورات التي تتواصل هنا وفي بيروت».

واجرى عدد من نواب الشرقية اتصالات هاتفية مع كل من البطريرك نصرالله صفير في روما وقائد القوات اللبنانية، سمير جعجع. وعلم ان صفير

● البقية على الصفحة ٢ ●

مسؤول كبير في الخارجية الامريكية:

بيكر يئس من شمير وقد يتخلى قريبا عن خطته!

■ الناطقة بلسان الخارجية الامريكية تنفي ما نشر: الولايات المتحدة لم تعط اسرائيل اية تعهدات بضمان عدم اشتراك م.ت.ف في العملية السلمية ■

● واشنطن ـ الوكالات ـ في اعقاب تصريحات بعض المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية وخاصة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الرافضة لخطة بيكر، رأى مسؤول كبير في الخارجية الامريكية، امس الاول، الجمعة ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، على وشك ان يسلم بفشل مبادرته الخاصة في الشرق الاوسط والرامية الى تقريب وجهات النظر المصرية والاسرائيلية ازاء الطريقة الممكن توخيها لاقامة «حوار» بين الفلسطينيين واسرائيل.

● البقية على الصفحة ٢ ●

مئات من انصار السلام يزورون ايبي نتان في سجن «إيال» في تظاهرة تضامن

● سجن إيال ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ من وراء الاسيجة الشائكة التي تحيط بساحة سجن «إيال» والخاضعة لحراسة مجموعة من الكلاب السيارة ـ حيى امس السبت، سجين السلام ايبي نتان مئات من اصدقائه المتضامنين مع قضية السلام التي يمثلها جاءوا لزيارته في السجن والشد على يديه وللاعراب عن احتجاجهم ضد قانون «منع الارهاب» الذي يسجن ايبي نتان بموجبه.

وقد امتدت الزيارة التي تحولت الى مظاهرة امام السجن، ساعة كاملة جرى خلالها جمع التواقيع على عريضة تضامن مع ايبي نتان جاء فيها المقاطع التالية من اقوال ايبي: «ساواصل طريقي لانه لا طريق اخر سوى طريق الحوار مع العدو. ولا يحل القضية لا رصاصنا ولا حجارتهم.. وسأواصل محاربتي لهذا القانون «قانون منع الارهاب» بلا كلل».

وتحدث مع ايبي عن بعد من وراء السياج، مندوبو وفد المثلث فاعربوا عن تضامنهم معه ومع قضية السلام. وذكروه بمواقفه التضامنية يوم جاء قبل عام الى الطيبة متضامنا مع اصحاب البيوت المهدومة.

وحظرت سلطات السجن على ايبي الاقتراب من السياج ومحادثة وفود التضامن التي جاءت لزيارته ومن ناحية ثانية سمح لعضو الكنيست، يئير تسبان، الذي تزود بتصريح خاص بدخول السجن والجلوس مع ايبي لفترة طويلة.

وتحدث مندوب «الاتحاد» الذي تواجد في المكان مع اصدقاء ايبي نتان الذين دعوا في اذاعة «صوت السلام» من سفينة ايبي وفي وسائل الاعلام لهذه الزيارة. وقالوا ان زيارات التضامن مع ايبي ناتان الى سجن إيال تواصلت، من جميع انحاء البلاد، ولم تنقطع منذ دخوله السجن.

هذا واعد اصدقاء ايبي نتان، من «بيت زيرع»، كعكة كبيرة على شكل حمامة سلام. ورفعوا شعارات مكتوبة جاء فيها: «رافضو السلام في الحكومة وانت يا ايبي في السجن ونحن لن نسمح بهذا العار».

وتحدث احد اصدقاء ايبي، عميكام غوربيتش، فدعا جمهور المتضامنين الى مواصلة الزيارات «للمحافظة على الجمرة ولكي نقوي انفسنا ونقوي ايبي الذي يقضي في السجن من اجلنا». وحيى وفود الطيبة والطيرة وكفر قاسم وجلجولية. واختتمت الزيارة باناشيد السلام الجماعية.

مساعدة جديدة من المجموعة الاوروبية الى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ قررت المجموعة الاقتصادية الاوروبية تقديم مساعدة مباشرة جديدة بحوالي ٤,٦٥ ملايين وحدة حسابية اوروبية (٥,١١ ملايين دولار) الى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وفق ما اعلنته، امس الاول، اللجنة الاوروبية وهي الجهاز التنفيذي للمجموعة الاوروبية.

ولفت مصدر مقرب من اللجنة الانتباه الى ان اعلان هذا القرار جاء عشية الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس الى اللجنة الاوروبية، يومي غد وبعد غد.

وتتذمر المجموعة الاوروبية من ارغامها، خلافا لما هو معهود في البلدان الاخرى، على تسديد رسوم جمركية على المعدات التي تبعث بها لتنفيذ برامج المساعدة. ويذكر، في هذا السياق، ان مساعدة المجموعة الاوروبية تقدم مباشرة الى سكان الاراضي المحتلة دون تدخل السلطات الاسرائيلية التي تكتفي بجباية الرسوم الجمركية.

وسيوزع الاعتماد الجديد المقرر للضفة الغربية وقطاع غزة على مشاريع عدة في مجالات الرعاية الصحية (١,٨ مليون وحدة حسابية اوروبية) والزراعة (٨٠٠ الف وحدة) والتعاونيات النسائية (٥٥٠ الف وحدة) ومساعدة على اقامة بنوك للمعلومات (١٠٠ الف وحدة) واخيرا منح قروض بمبلغ ١,٣٦ مليون وحدة حسابية اوروبية الى قطاعات اقتصادية مختلفة.

وبلغ اجمالي المساعدات التي قدمتها المجموعة الاوروبية الى الشعب الفلسطيني وخصوصا اللاجئين، ١٠٦,٥ ملايين وحدة حساب اوروبية في الفترة من ١٩٨١ حتى ١٩٨٨.

الكشف يوم امس الاول:

سلسلة اعمال قتل في يافا و تل ابيب يروح ضحيتها سبعة اشخاص

● بين الضحايا: صبرية ترك، بطلة اسرائيل في الملاكمة والمصارعة للنساء ● الشرطة: هذه الجرائم على خلفية جنائية ترتبط بالعالم السفلي ●

● صبرية ترك ●

●يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتلت يوم امس الاول الجمعة في يافا الفتاة صبريه ترك (٢١ عاما) بطلة أسرائيل في الملاكمة والمصارعة للنساء، وذلك في أطار سلسلة من أعمال القتل المتتالية التي اكتشف امرها وكشف النقاب عنها امس الاول الجمعة.

فبينما كانت صبريه ترك، وذلك وفقا لاقوال والدها، في كافيتريا واقع في شارع يهودا هيميت ٤ (شارع فيصل سابقا)، سمعت أصواتا مشوهة منها «أنقذوني»، فصعدت الى مكان أنبعاث الصراخ وما أن دخلت الى البيت المشبوه، حتى قام مجهولون بضربها بآلآت حادة مستعملين مقص شجر كبير، وقاموا بخنقها حتى أردوها قتيلة. وتفيد الشرطة أنه في الوقت ذاته قتل في نفس البيت ثلاثة أشخاص أخرين منهم كارميلا يحيى من مواليد ١٩٥٢ ، ومئير كوهين من مواليد ١٩٥٢ وشخص آخر لم يكشف عن هويته. ومن جهة أخرى، عثرت الشرطة على ثلاث جثث أخرى في شارع آخر في تل ابيب، أحداها جثة علي حسين من مواليد ١٩٢٤، ومريم عباس (٣٢ عاما)، من مواليد عكا. أما الجثة الثالثة فلم تستطع الشرطة الكشف عنها. وتفيد الناطقة بلسان شرطة تل أبيب داليا غلعاد أن حوادث القتل تمت على خلفية جنائية ترتبط بالعالم السفلي. هذا وما زالت الشرطة تحقق وبشكل مكثف في العلاقة بين حوادث القتل.

وفي مؤتمر صحفي خاص قال قائد الشرطة في منطقة تل ابيب يغئال ماركوس ان الشرطة تعتقد بأن مرتكب هذه الجرائم السبع هو شخص واحد وهو من المناطق المحتلة متورط في العالم السفلي مشيرا الى ان الشخص نفسه قد تم القاء القبض عليه وهنالك امر يمنع نشر اي معلومات عن هويته.

متحدث باسم وزارة المالية:

تأجيل زيارة بيرس الى الاتحاد السوفييتي جراء عدم ضمان لقاء له مع غورباتشوف او شفاردنادزه

*** غيراسيموف: سياسة اسرائيل الحالية ازاء مشكلة الشرق الاوسط لا تتيح لنا تغيير موقفنا منها حاليا ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تأجلت زيارة القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية شمعون بيرس الى الاتحاد السوفييتي الى اجل غير مسمى بعد رفض ترتيب لقاء له مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه.

هذا ما كشفت عنه وكالة انباء «رويتر» التي نقلت ذلك عن متحدث باسم وزارة المالية الذي اضاف انه يستبعد قيام بيرس بزيارة موسكو في المستقبل القريب «لأنه لم يحصل على ضمانات بعقد الاجتماعات التي يريدها».

ويذكر ان زعيم حزب «العمل» كان تلقى دعوة لزيارة شخصية الى الاتحاد السوفييتي من لجنة السلام السوفييتية.

من جهة ثانية تناقلت وكالات الانباء التصريحات التي ادلى بها الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، الذي قال بان سياسة الاتحاد السوفييتي ازاء اسرائيل لم تتغير رغم امتناع موسكو، الاسبوع الماضي، عن التصويت على قرار بطرد اسرائيل من الامم المتحدة.

وكرر غيراسيموف موقف بلاده التي تطالب، دائما بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وادانتها لاعمال القمع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وقال غيراسيموف ان حكام اسرائيل يهزأون بحقوق الشعب الفلسطيني مضيفا ان «سياسة اسرائيل الحالية ازاء تسوية مشكلة الشرق الاوسط لا تتيح لنا ما يكفي من الدوافع لاعادة النظر، جديا، في سياستنا الحالية ازاءها».

صدور كتاب «ذاكرة للنسيان» للشاعر محمود درويش ـ بالعبرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدتنا دار شوكن للطباعة والنشر والتوزيع نسخة من الطبعة العبرية لكتاب «ذاكرة للنسيان» للشاعر الفلسطيني محمود درويش، التي اصدرتها، الآن.

ترجم الكتاب، الذي يرسم بشكل ادبي اخاذ قصة حصار بيروت ١٩٨٢، الشاعر سلمان مصالحة.

يقع الكتاب بالعبرية في ١٦٦ صفحة من القطع الصغير. وقد تضمن الكتاب نبذة عن درويش وكتابه بقلم المترجم.

كلمة الاتحاد

هذه الآفة الاجتماعية - متى تنقرض من قرانا ؟

□ احسسنا، مع كل شعبنا، بالاسى العميق، عندما سمعنا ان الطوشة التي نشبت في قرية عيلوط، قرب الناصرة، بين عائلتي ابو راس وعودة الله.

اننا نتمنى للجرحى، من العائلتين، الشفاء العاجل والعودة سالمين الى بيوتهم وعائلاتهم واعمالهم.

وفي الوقت نفسه، فاننا نسأل: مَن المستفيد من هذه «الطوشات» التي عندما تنفجر تعرض حياة الناس للخطر وتسمم، في الوقت نفسه، حياة قرانا بالبغضاء والتوتر والاستقطاب والانشطار الاجتماعي احياناً؟

لقد نهبت السلطة الظالمة اغلبية اراضي عيلوط وهذه القرية لا تزال الى الآن بدون سلطة محلية. والحكومة تسعى لضمها الى سلطة بلدية الناصرة في سبيل ضم اغلبية اراضيها الى المجلس الاقليمي «نهلال». ترى أليس الاصح والاكثر حيوية ان يفكر اهل القرية جميعاً، بمن فيهم افراد عائلتي ابو راس وعودة الله باقامة مجلس محلي وتطوير القرية واقامة مدرسة ثانوية وتعبيد الشوارع ورفع المستوى الاجتماعي للقرية؟

لقد بنت السلطة الظالمة، طول الوقت، على الاحتراب العائلي والطائفي لتمزيق مجتمعنا وتقطيع أوصالنا واستنزاف طاقاتنا بحيث نشغله بعضنا بالبعض الآخر صراعاً وقتالاً ونلتهي عن النضال المطلوب والحيوي لتحقيق اهدافنا العادلة في التطوير الاجتماعي والثقافي والبلدي وللحاق بركب عصرنا. وحيث نجحت السلطة المركزية الظالمة بقيت القرية على تخلفها. وحيث تم جمع الشمل وتوحيد الطاقات وبناء علاقات الاخاء والتعاون بين اهل القرية الواحدة كان هذا اساساً للتطور، ولو جزئياً.

اننا نشد على ايدي جبهة عيلوط الدمقراطية التي، في مسؤولية وطنية وانسانية دعت الى دفن الأحقاد والتغلب على حساسيات الماضي، والقامة وحدة كل الاهالي لبناء عيلوط متطورة، عصرية، موحدة، لتكون بيتاً دافئاً وأميناً لكل اهلها.

كما اننا نناشد كل أهل الخير التحرك السريع لضمان عدم تكرار الاحداث المؤسفة والمأساوية، لا سمح الله.

واننا لنصرخ، من صميم ضمائرنا وعقولنا وقلوبنا: متى تنقرض «الطوشات» هذه الآفة الاجتماعية، نهائياً، من مجتمعنا؟!!

اضراب المجالس الدرزية يوم الخميس القادم

□ قرر رؤساء القرى العربية الدرزية، في اجتماعهم يوم الاربعاء الماضي في قرية المغار اعلان اضراب عام للسلطات المحلية في قراهم، يوم الخميس القادم.

وجاء هذا القرار احتجاجاً صارخاً على ما تعانيه السلطات المحلية في قرانا العربية - الدرزية من أزمة مالية خانقة. ففي قرية المغار، مثلاً، لم يتمكن المجلس المحلي من دفع رواتب العاملين في المجلس. كما ان الخدمات البلدية الرئيسية مشلولة في المغار.

وتبين خلال اجتماع الرؤساء، في المغار، ان هذه الأزمة الخانقة ناتجة مباشرة من النقص العنيف في الميزانيات وانعدام «ميزانيات التطوير» كلياً، تقريباً.

والعبرة الاهم تقول ان حكومات اسرائيل المتعاقبة تضطهد الدروز [illegible] تنكر على الدروز انتمائهم القومي وتفرض عليهم الخدمة العسكرية الالزامية، من ناحية، ومن ناحية ثانية تضطهد الدروز اضطهاداً على أساس قومي بوصفهم عرباً، بنهب اراضيهم والتمييز الصارخ ضد سلطاتهم المحلية. وفي الحقيقة فان كل ما تفرضه الحكومة والمستشرقون من تمييز ضد العرب يأخذ الدروز حقهم منه، بالكامل. وبهذا المعنى فان الحكومة تنفذ التمييز، بمساواة، على كل العرب في هذه الدولة.

واننا ندعو الى تنظيم كل اشكال التضامن الشعبية الممكنة مع قرية المغار، مع كل السلطات المحلية العربية الدرزية يوم الخميس القادم فهذا واجبنا. وهذا سيكون برهاناً آخر على شراكة الجرح والأمل، شراكة المصير بين كل جماهيرنا العربية.

(«الاتحاد»)

تضامنا مع مجلس المغار المحلي واحتجاجا على المماطلة الحكومية:

اضراب عام في السلطات المحلية العربية الدرزية يوم الخميس القريب

* اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يؤكد ضرورة تصعيد الكفاح لارغام السلطات الحكومية على تغيير نهجها وحل الازمة *

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - يواصل رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، اليوم الأحد، اتصالاتهم لترتيب لقاء لهم مع وزير الداخلية، اريبه درعي للتباحث معه حول كيفية حل الازمة المالية في سلطاتهم وخاصة في مجلس المغار حيث تستفحل الازمة بشكل خاص.

وأتت هذه الاتصالات بناء على اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية عقد في المغار يوم الاربعاء الماضي بحضور السادة: رئيس مجلس المغار قاسم غانم ورئيس مجلس يركا مفلح ملا ورئيس مجلس بيت جن يوسف قبلان ورئيس مجلس جولس صالح طريف ورئيس مجلس حرفيش نور الدين شنان ورئيس مجلس البقيعة، يوسف سويد. واعتذر رؤساء السلطات الذين لم يستطيعوا الحضور.

وقد عقد الاجتماع في المغار تضامنا مع مجلسها المحلي ومستخدميه الذين اعلنوا الاضراب بسبب تأخر مرتباتهم. وتبين في الاجتماع ان الاستياء الشديد يعم السلطات المحلية الدرزية ازاء مماطلة وزارة الداخلية في المساعدة على التخلص من المصاعب المالية وعلى تطوير الخدمات الاساسية في هذه القرى. واتضح ان الاتصالات التي تمت بين مسؤولي الوزارة وممثلي المجالس لم تثمر بل زادت من شعور الاستياء لدى رؤساء المجالس.

هذا، وتقرر في الاجتماع تنفيذ اضراب للمجالس المحلية الدرزية يوم الخميس القريب (٨٩/١٠/٢٦) تضامنا مع مجلس المغار واحتجاجا على سياسة المماطلة التي تعتمدها وزارة الداخلية ازاء مشاكل السلطات المحلية الدرزية. وتقرر، ايضا، البحث في تصعيد الاجراءات الكفاحية في حال استمرار المماطلة والاهمال. (اقرأ «كلمة الاتحاد»)

انتخاب لجنة عمال في مجلس المكر - جديدة المعين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - جرى يوم الاثنين ١٠/١٦ انتخاب لجنة عمال جديدة لتمثل مستخدمي السلطة المحلية في قريتي المكر جديدة، والذين فرض عليهم ان يعملوا مع المجلس المعين المفروض قسرا على القريتين.

ونجح التالية اسماؤهم لعضوية اللجنة: ياسر خوري ووفيق كيال ونبيل ميعاري ومحمد ديراوي واحلام حسن.

وتجدر الاشارة الى انه تقع على عاتق لجنة العمال المنتخبة مسؤولية كبيرة على ضوء الاوضاع والظروف السيئة التي يعمل بها مستخدمو السلطة المحلية الذين حتى اليوم لم يتسلموا رواتبهم عن الاشهر الاربعة الماضية. وحيث العزلة الجماهيرية التي تحيق بالمجلس المعين وحيث العجز المالي الكبير الذي يعاني منه المجلس المعين والذي لم تنقذه وزارة الداخلية منه بعد، رغم انها فرضته رغم معارضة الغالبية العظمى من الاهالي بهدف تمرير مخططات السياسة المعادية لجماهير القريتين وحقوقها.

انتخابات المجلس العام لرابطة الاكاديميين في كفرقاسم

● كفر قاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - جرت في كفر قاسم، مساء امس الاول الجمعة، الانتخابات السنوية للمجلس العام لرابطة الاكاديميين في القرية وذلك بحضور جميع اعضاء الرابطة وجمهور غفير من اهالي وشباب كفر قاسم.

واسفرت نتائج الانتخابات التي جرت في جو دمقراطي عن انتخاب خمسة اعضاء جدد هم الاستاذ نادر صرصور وفؤاد عيسى، عامل اجتماعي، وعدنان رجا، مهندس، وعادل فريج، محامي، وصالح بدير، طبيب.

وصرح الاستاذ نادر صرصور لمراسلنا ان نتائج الانتخابات تشير الى تجديد الثقة في الكادر الذي قاد عمل الرابطة منذ تأسيسها قبل ثلاث سنوات وفي برنامج العمل الذي طرحه والذي يلبي مطالب اهالي كفر قاسم الوطنية وشعبنا بشكل عام.

ودعا نادر صرصور المجلس المحلي وجميع الفئات والاطر الاخرى للتعاون والتجاوب مع الرابطة واهدافها.

انتخاب رئيس مجلس طلاب لثانوية الشاغور

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم يوم الاثنين ١٠/١٦ انتخاب رئيس مجلس الطلاب في مدرسة الشاغور الثانوية.

وتنافس على رئاسة مجلس الطلاب الطالبان: دريد زرقاوي، الذي حصل على ١٢٩ صوتا ولؤي حمود، الذي حصل على ١٧٣ صوتا وفاز برئاسة مجلس الطلاب.

وفاز الطلاب التالية اسماؤهم بعضوية المجلس: منال ذيب وامين قداح وجلاء فرحات وصلاح ايوب ودريد زرقاوي وياسمين تيتي وهندية صفير وشادي ادريس.

جبهة عيلوط تناشد الاطراف في القرية الجنوح الى السلم

● قريتنا في أمس الحاجة للوحدة لكي ندافع عن ارضنا ومستقبل اطفالنا ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة عيلوط الدمقراطية بيانا حارا وزع بمئات النسخ في القرية، أمس الاول الجمعة، حول النزاعات العائلية المؤلمة التي حدثت في عيلوط خلال الاسبوع ناشدتهم فيه وضع مصلحة أبنائهم وبلدهم فوق كل مصلحة والجنوح الى السلم «من أجل عيلوط متطورة ومزدهرة، يحلو العيش فيها ويعتز المرء بانتمائه اليها».

وقال البيان: «نحن واثقون كل الثقة ان جميع سكان القرية توحدهم الرغبة الصادقة من اجل وقف مسلسل النزاعات والاعتداءات الجسدية... الذي يجلب الضرر الكبير على علاقات الاخوة والتسامح بين ابناء القرية الواحدة ويمس بسمعة بلدنا ويجعلنا مثلا سيئا في التعامل».

وجاء في البيان «ماذا يفيد الشجار؟ .. لا شيء، سوى الدخول في دوامة سوداء لا يخرج منها أحد راضيا. دوامة تعني التخلي عن لغة الحوار بين البشر، فهنالك ألف طريق لحل الخلافات بين الناس فكم بالحري بين ابناء البلدة الواحدة والشعب الواحد. وكم بالحري عندما لا يكون هنالك اي «سبب مقنع» لهذا الخلاف؟ ماذا يفيد الشجار والخصومة والنزاع؟! سوى زرع بذور الكراهية والبغضاء في نفوس الاطفال والاجيال الصاعدة؟!.. رأفة بابنائنا من هذه السموم.. رأفة بهم وبمستقبلهم. فلا اخلاقنا ولا تسامحنا ولا التعاليم الدينية، ولا تقاليدنا الحميدة على مر الاجيال تبرر ذلك. لماذا تتأجج هذه النزاعات في الوقت الذي نحن فيه بأمس الحاجة للوحدة لكي ندافع عن ارضنا ولكي نتصدى للمؤامرات التي تحيكها السلطات ضد عيلوط في مختلف مجالات الحياة؟ كيف نسمح لانفسنا «بالالتهاء» بالشجار وشعبنا البطل في المناطق المحتلة يقاوم، موحدا، الاحتلال ويسطر بدمه وبتضحياته ميلاد الدولة الفلسطينية القادمة حتما؟ فهل هذا الشجار هو هديتنا للانتفاضة؟! لا... والف لا... عيلوط ابدا على العهد جماهير عيلوط الواعية والمجربة ستعرف كيف تتغلب على هذه الازمة العابرة ولتعد كما كانت سابقا بلدا للاخاء والصداقة».

ومن المؤلم ذكره ان الشجارات التي نشبت بين افراد من عائلتي ابو راس وعودة الله، تسببت في جرح العديد من الاشخاص من العائلتين وتحطيم اثاث وخسائر جدية لكلا الطرفين واعتقال العديدين. وقد بدأت لجنة الصلح في المنطقة جهودها بين الاطراف.

ومن المثير للاستهجان انه في الوقت الذي كانت فيه جهود الصلح في عزها، ومع المعرفة التامة بأن احد الاسباب الاساسية للخلاف مرتبط بالنقاش الدائر حول المجلس المحلي المستقل في القرية (وهو المكسب التاريخي الذي حققته القرية بموقفها الموحد)، نشرت «الصنارة» (٨٩/١٠/٢٠) مقالا مطولا لرئيس كتلة الحركة التقدمية في بلدية الناصرة، السيد كامل ضاهر، بعنوان «نعم لضم عيلوط وباقي القرى المجاورة لبلدية الناصرة» بحجة الرغبة في اثارة «نقاش بدون خوف او وجل وبدون اراء مسبقة». وقد تبنى كاتب المقال موقف السلطة من موضوع الدمج والضم بالكامل.. كاشفا انه منذ العام ١٩٨٠ وافق على قرار الوزير بهذا الشأن. الامر الذي يجب ان يفتح أعين كل أهل عيلوط على تعدد الجهات الهادفة الى الايقاع بهم والاستفادة من شجاراتهم. (اقرأ «كلمة الاتحاد»)

الملحق الثقافي لسفارة المانيا الاتحادية خلال زيارته في سخنين:

المانيا الاتحادية تعترف بدولة اسرائيل في حدود (١٩٦٧) وتطالبها بالانسحاب من المناطق المحتلة

* مصطفى ابو ريا يطالب الملحق الثقافي في السفارة بالعمل على توأمة سخنين مع مدينة هنوفير الالمانية التي حل بعض طلابها ضيوفا على طلاب المدرسة الثانوية في سخنين *

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - أكد الملحق الثقافي في سفارة المانيا الاتحادية (الغربية) في اسرائيل، «كامبي»، ان بلاده تعترف بدولة اسرائيل في حدود (٤) حزيران (١٩٦٧) وتطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة والتحدث مع الفلسطينيين. جاء ذلك في الكلمة التي القاها في قرية سخنين خلال اللقاء الذي جرى معه بحضور الطلاب الضيوف من مدينة هنوفير الالمانية ومعلميهم والطلاب المضيفين من سخنين والهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية وبحضور رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا.

ويفيد مراسلنا ان اللقاء، الذي عقد يوم الاربعاء الماضي، كان ودياً وحاراً. وقد افتتحه وتولى عرافته الطالب الجامعي نزار غنطوس الذي يدرس في المانيا الاتحادية فقدم الملحق الثقافي على الحضور. ثم تحدث مدير المدرسة الثانوية في سخنين، محمد حبادري، فرحب بالضيوف والحضور واعرب عن ارتياحه لعقد مثل هذه اللقاءات وتمنى ان تستمر.

وتلاه، رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، فتحدث عن اهمية هذه اللقاءات وتبادل الخبرات. واسهب في عرض التاريخ الحضاري للامة العربية ودورها في تطوير البشرية. كما تطرق الى ما وصل اليه الشعب الالماني من تقدم وتطور، وتعرض للفترة السوداء في تاريخ المانيا النازية. وتطرق الى اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل في ظل سياسة التمييز في كافة المجالات. وتحدث عن مأساة الشعب الفلسطيني ومعاناته تحت سياسة الاحتلال ونضاله البطولي من اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. واختتم كلمته مطالبا الملحق الثقافي بان يعمل على ابرام اتفاقية توأمة بين قرية سخنين ومدينة هنوفير الالمانية.

ثم تحدث الملحق الثقافي في السفارة الالمانية فنقل تحيات شعبه الى اهالي سخنين وتطرق الى اهمية تبادل وفود الشبيبة من اجل التعرف على الشعوب الاخرى - عاداتهم وتقاليدهم وبيئتهم. وأكد على ان المكوث لدى العائلات هي الطريق المثلى لبناء جسر المحبة والعلاقات بين الشعوب.

وفي النهاية فتح باب النقاش واسمع الطرفان انطباعاتهما عن اللقاء بين الطلاب من المانيا الاتحادية والطلاب في مدرسة سخنين الثانوية والذي استمر اسبوعا كاملا.

وتجدر الاشارة الى انه اقيم حفل وداع في منتزه سخنين للافراح، مساء يوم الاربعاء الماضي، تخللته كلمات وداع وفقرات فنية. وتم تبادل الهدايا بين المضيفين والضيوف.

استقبال احتفالي في كفر ياسيف لمطران الطائفة الارثوذكسية الجديد

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الهيئة التمثيلية والمجلس المحلي الارثوذكسي في القرية جرى قبل ظهر امس السبت استقبال احتفالي لسيادة المطران كيرياكوس الذي سيم مؤخرا مطرانا للطائفة في ابرشية عكا.

ففي حوالي الثامنة والنصف صباحا تم استقبال المطران الجديد في مدخل القرية من قبل لفيف من الكهنة ورجال الدين ورئيس المجلس المحلي وممثلي هيئات الطائفة والطوائف الأخرى في القرية ولفيف من اهلها ثم سار الموكب تتقدمه سرية الكشاف الارثوذكسي حيث اقيم قداس احتفالي.

وانتقل المحتفون والمحتفى به بعد ذلك الى قاعة الضيافة التابعة للكنيسة حيث قدمت الضيافة لهم. والقى كل من الدكتور سليم مخولي، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي، والسيد فهد شحادة، رئيس الهيئة التمثيلية الارثوذكسية، والدكتور علي مالك، ممثل مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو ادارته، والسيد سليمان حلوة عن الطائفة البروتستانتية، كلمات رحبوا فيها بالمطران الجديد وتمنوا له النجاح في مهمته بمسؤوليته الجديدة.

وقد تمحورت الكلمات حول ضرورة وحدة الاهالي على مختلف طوائفهم

ورد سيادة المطران كيرياكوس بكلمة شاملة شكر فيها مستقبليه. وأكد ضرورة التسامح والوحدة بين جميع الطوائف وتمنى للقرية واهلها كل خير.

بنك «ليئومي» متشائم بسبب ارتفاع وتائر التضخم المالي

● موجة غلاء جديدة بعد عيد العرش تشمل اسعار عشرات السلع والخدمات ● توقع اجراء تخفيض في قيمة الشيكل ب - ٦٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع اقتصاديو بنك «ليئومي» ان تصل نسبة ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك خلال شهر تشرين الاول الى ١،٥٪. وان جدول شهر تشرين الثاني سيرتفع بالنسبة نفسها في حين ستصل نسبة ارتفاع جدول شهر كانون الاول الى ١،١٪.

وبناء على ذلك يقدر اقتصاديو البنك ان نسبة التضخم المالي السنوية ستصل الى ٢١٪ في حين انها لم تتجاوز ١٦،٤٪ في العام الماضي.

هذا ولا يستبعد اقتصاديو البنك ان تقدم وزارة المالية، في نهاية العام الجاري او في مستهل العام ١٩٩٠، على اجراء تخفيض في قيمة الشيكل بنسبة ٦٪. واجراء تخفيض اخر بنسبة مماثلة في اواسط العام القادم.

ويذكر ان تخفيض قيمة الشيكل بالنسبة للدولار بلغ خلال هذا العام ٨،٦٪.

مجلس طمرة المحلي يسعى جاهدا لاتمام ملعب كرة القدم في البلدة

●طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - ضمن الجهود المبذولة لاتمام ملعب كرة القدم في طمرة بادر رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي ونائبه احمد شقير للاجتماع بمدير مكتب المراهنات (السبورتوتو) وعرضا امامه المصاعب المالية التي يعاني منها المجلس المحلي بسبب التكاليف الباهظة والمبالغ الضخمة التي تقتطع من الميزانية العادية للمجلس لاتمام تجهيز الملعب البلدي الجديد مما يثقل على المجلس ويسبب له عقبات جمة امام تنفيذ مشاريع حيوية اخرى القرية بحاجة ماسة اليها.

هذا ووعد السيد آقي الون مدير مكتب (السبورتوتو) بفحص مدى المساعدة الممكن تقديمها لاتمام الملعب.

والجدير بالذكر ان تكاليف الملعب ستبلغ (١،٥) مليون شاقل حصل المجلس المحلي منها على (٩٤) الف شاقل فقط. ويتساءل رئيس المجلس ونائبه: لو اقيم مثل هذا المشروع الضخم في بلدة يهودية هل كانت هذه هي المساعدة التي سيحصلون عليها فقط؟!

ولم يتوان المجلس عن الاتصال بجميع المؤسسات والهيئات المسؤولة وبضمنها الوزير ايهود اولمرت، اثناء زيارته الاخيرة الى القرية، والذي وعد بتقديم المساعدة لاتمام الملعب لكن الوعد لم ينفذ.

صدور العدد الاول من شهرية «صوت القرى»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر، مؤخرا، العدد الاول من جريدة «صوت القرى» الشهرية التي تصدرها «لجنة الاربعين» - اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها.

وشمل العدد مجموعة من الاخبار والتقارير حول القرى الاربعين غير المعترف بها وتعليقات عن سياسة هدم البيوت في الوسط العربي بحجة «البناء غير المرخص» وتقريرا عن عين حوض. وتضمن العدد ثلاث صفحات باللغة العبرية منقولة عن بعض الصحف الاسرائيلية من ضمنها تصريحات لاعضاء كنيست، يهود وعرب، ولممثلي الجماهير العربية في اسرائيل تطالب بالاعتراف بالقرى الاربعين وحل مشاكلها. ونشرت الجريدة على الصفحة السادسة النص الحرفي الكامل للمقالة الهامة التي نشرها، تسبي هرئيل، يوم (١٩٨٩/١٠/٦)، في «هآرتس»، وكشف فيها تمييز السلطة الصارخ في التعامل مع البيوت غير المرخصة في الوسط العربي ومثيلاتها في الوسط اليهودي.

وجاء في العدد تحت عنوان «كلمة»: «هذا الصوت سيكون صوت القرى وصوت المدن. صوت المظلومين بسبب التصاقهم بالتراب... ان امامنا ما يزيد عن الاربعين قرية محرومة من كل مسببات الحياة بسبب التصاقها بالتراب وبالحياة. هذه القرى ستعطي جل اهتمامنا دون ان تنسى بقية قرانا ومدننا التي نحن جزء منها وهي جزء منا. لا نريد البكاء على جراح القرى غير المعترف بها ومن بعدها جراح قرانا ومدننا الاخرى. نحن نريد كسر هذا الجمود العجيب وتخطي الحاضر الى مستقبل افضل».

وتجدر الاشارة الى ان «لجنة الاربعين» كانت اصدرت نشرتين (اذار وتموز ١٩٨٩) تحملان الاسم ذاته «صوت القرى».

هذا واشارت «لجنة الاربعين» ان جريدتها الشهرية ستصدر، مؤقتا، فصلية.

يوم دراسي للطلاب العرب الجدد في جامعة حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، بمساعدة المركز اليهودي - العربي ومكتب عميد الطلبة في الجامعة، مؤخرا يوما دراسيا خاصا بالطلاب العرب الجدد المقبولين للدراسة في الجامعة اشترك فيه حوالي ١٥٠ طالبا.

افتتحت اليوم الدراسي عضو اللجنة كوثر فارس. وتحدث فيه البروفيسور جورج قنازع، رئيس المركز اليهودي - العربي في الجامعة. فرحب بالطلاب وقدم شرحا حول المركز اليهودي - العربي واهدافه ونشاطاته في الجامعة. وتطرق في كلمته الى مشكلة السكن التي يعاني منها الطلبة العرب.

وتحدث عميد الطلبة في جامعة حيفا، غابي مالكا، فأكد انه على الرغم من عدم اعتراف سلطات الجامعة رسميا بلجنة الطلاب العرب الا انه يوجد هناك تعاون وطيد ودائم بين عميد الطلبة وبين لجنة الطلاب العرب. ووعد بان تعمل الجامعة على زيادة المنح الخاصة للطلبة العرب وذلك في اطار مشروع تقليص الفجوة بينهم وبين الطلاب اليهود. كما اكد على ما تبذله الجامعة من محاولات لحل مشكلة السكن بالنسبة للطلبة العرب وناشد الهيئات الطلابية والشعبية اليهودية والعربية التعاون لحل هذه المشكلة.

وتكلم ممثل لجنة الطلاب العرب، مخلص حسان، فابرز دور لجنة الطلاب العرب في تحقيق الانجازات وتغيير سياسة الجامعة تجاه الطلاب العرب. واوضح ان دورات التقوية باللغة العبرية، التي يموِّلها المركز اليهودي - العربي هي حل مؤقت لمشكلة امتحان التعبير في اللغة العبرية الخاص بالطلاب العرب. وطالب بضرورة التوصل لاتفاق شامل ونهائي يضع حدا للتمييز ضد الطلاب العرب.

وتحدث د. موسى كريني حول المشاكل التي تواجه الطالب العربي لدى اختيار موضوع الدراسة وايجاد عمل في مجال اختصاصه. مؤكدا على اهمية الدراسة العليا وعلى اهمية الحصول على استشارة في مختلف المجالات من جانب متخصصين في الجامعة.

وتكلم الباحث النفسي حاييم اهرونسون فقدم شرحا عن مركز تقوية قدرات الدراسة وبرنامج المساعدات الدراسية الخاصة بالطلاب.

وتحدث رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، جعفر فرح، عن هيئات الطلاب العرب واستعرض المشاكل الاكاديمية والاجتماعية والسياسية التي تواجه الطلاب العرب مؤكدا ان مشكلة الطلاب العرب الاساسية هي مشكلة سياسية تنبع من السياسة الرسمية تجاه الجماهير العربية.

وقدم شرحا عن مصادر المنح واماكن السكن للطلاب العرب.

وبعد انتهاء المحاضرات توزع الطلاب على (١٥) حلقة حسب مواضيع الدراسة حيث التقوا مع طلاب يدرسون في سنوات متقدمة هذه المواضيع، تلقوا خلالها شرحا عن المحاضرات واساليب الدراسة. ثم توزعوا الى مجموعات للاطلاع على الجامعة واقسام المكتبة المختلفة.

ويذكر ان هذا اليوم الدراسي هو الثالث من نوعه الذي يجري تنظيمه في جامعة حيفا.

* مسؤول كبير في الخارجية الامريكية:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقال المسؤول الذي تحدث الى وكالة «رويتر» شريطة الا ينشر اسمه ان بيكر فكر في نشر نص خطته ذات النقاط الخمس اليوم ذاته لكنه قرر الا يفعل ذلك. واضاف انه يعتقد بان بيكر على وشك ان يطرح الخطة جانبا وانه لن يواصل مسعاه في منطقة الشرق الاوسط.

واشار المسؤول الى ان بيكر اراد التأكد من عدم اغفال اية فرصة «ولكننا لن نستمر على هذه الحال الى الابد، فبعد ان قمنا بما استطعنا القيام به بنسبة ١٠٠٪ يحق لنا ان نقرر تحويل اهتمامنا الى منطقة اخرى من العالم».

ونفت وزارة الخارجية الامريكية كل ما نشرته الصحف بشأن مضمون النقاط الخمس. وذكرت الناطقة بأسم الخارجية، مارغريت تتويلر، امس الاول، ان الكشف عن مضمون هذه النقاط سيتم حال موافقة الطرفين، المصري والاسرائيلي، عليها او عندما تتأكد استحالة هذه الموافقة.

ونفت تتويلر ان تكون الولايات المتحدة قد اعطت اسرائيل ضمانات منها بعدم انضمام منظمة التحرير الفلسطينية الى مفاوضات التسوية في الشرق الاوسط. واضافت ان بيكر اجرى اتصالا هاتفيا للمرة الثانية مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، كما انه اتصل مع وزيري خارجية أسرائيل ومصر، موشيه ارنس وعصمت عبد المجيد. واوضحت ان مجمل هذه الاتصالات استهدفت مناقشة السبل الكفيلة لدفع عملية التسوية من خلال اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة!!

الاتحاد
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* بعد عودة سعود الفيصل من دمشق وبعد سلسلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وجمعيع ابديا تأييدها لجهود اللجنة الثلاثية وتقديرها للمساعي التي بذلها وزير خارجية السعودية، سعود الفيصل، اثناء زيارته الى دمشق وللنتائج التي توصل اليها هناك مع المسؤولين السوريين.

واشارت مصادر مطلعة الى انه باستثناء العماد عون فان الجميع مقتنع بـ «استحالة» رفض تسوية تحظى بدعم عربي ودولي لم يسبق له مثيل.

وتوقعت المصادر ذاتها ان يقدم رئيس حكومة العسكريين العماد ميشيل عون، خلال الساعات المقبلة طرحا ايجابيا يتفق والجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية وتغليب مصلحة الوطن على اية مصالح اخرى.

وجاء هذا التوقع بعد ان ذكرت مصادر مطلعة في الطائف انه تم، امس، الطلب مجددا من فرنسا العمل على تعديل موقف العماد عون، وبعد ان اعاد كل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا دعمهما، امس، للوثيقة العربية ملمحين بذلك الى انهما لا يشجعان عون على رفضها.

وعلم من مصدر دبلوماسي انه تم استدعاء سفيري بريطانيا وفرنسا والقائم بالاعمال الامريكي في الرياض، امس، الى الطائف حيث سيلتقون وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، على هامش اجتماع النواب اللبنانيين. ولم يوضح المصدر مضمون محادثاتهم.

وكان وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، قام بزيارة مفاجئة الى دمشق استغرقت ٤٨ ساعة لمحاولة حلحلة لقاء الطائف الذي يصطدم بمطالب نواب الفريق الشرقي (ضمانات خطية) المتعلقة بانسحاب القوات السورية من لبنان.

ويعتقد بان هذه الضمانات ربما تصاغ في وثيقة ملحقة الى «وثيقة الوفاق الوطني» التي وضعتها اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل كل المشكلة اللبنانية (السعودية والجزائر والمغرب) والتي طرحت على موافقة النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف منذ ايلول الماضي.

واشار عدد من النواب الى ان سعود الفيصل اوضح لدى عودته من دمشق الى النواب ان امامهم «اما قبول مقترحات اللجنة الثلاثية العربية الاخيرة كما هي او رفضها».

وقال هؤلاء النواب ان الفيصل ذكر ان فترة الستة اشهر مدة تفويض اللجنة الثلاثية التي تنتهي في السادس والعشرين من تشرين الثاني ستمدد من اجل «الاشراف على تطبيق» الاتفاق المحتمل.

واعلن غينادي غيراسيموف، مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية في مؤتمر صحفي عقد في موسكو، امس الاول، عن استعداد الاتحاد السوفييتي « لمواصلة الجهود النشيطة للمساعدة في التعجيل بانهاء المأساة اللبنانية».

واضاف غيراسيموف ان خطة التسوية في لبنان المقترحة من جانب اللجنة الثلاثية والبرلمانيين اللبنانيين تتضمن عناصر ضرورية لحل الازمة على اساس موازنة مصالح الاطراف. واردف قائلا « تشخص حاليا أمام اللبنانيين مهمة فائقة هي التوصل الى حل وسط تاريخي من اجل بعث وطنهم كدولة موحدة ذات سيادة. ولابد لذلك من تجنب طرح مطاليب قصوى وابداء اقصى درجة من الحكمة والبحث عن حلول مقبولة. وليس ثمة طريق اخر لبلوغ الوفاق الوطني».

واشار غيراسيموف في هذا الصدد الى انه «يأملون في الاتحاد السوفييتي في ان يتمكن البرلمانيون اللبنانيون من الاتفاق على التسوية الشاملة انطلاقا من المصالح الوطنية العامة العليا. ومهما كانت العقبات في هذا الطريق الا ان الحوار المستهل يجب ان ينتهي بهذه النتيجة فقط. وهذا ما ينتظره اللبنانيون كافة، بل والاسرة الدولية».

قصة وفاة ابراهيم المطور:

كيف يمكن لشخص مقيد ان يصنع حلقة من بطانية وان يعلق نفسه بها ؟!

(الحلقة الرابعة)

● بقلم: فليتسيا لانغر ●

(مقدم الى الجمعية لحقوق الانسان والمواطن في اسرائيل)

●من خلال دراستي لتقييم ادعاء الدولة، بالنسبة لتحقيق قسم التحقيقات العسكرية، ادركت كيف اخفيت القضية، وكيف أنهم لم يحاولوا ابدا الوصول الى تحقيق حقيقي، وكيف لم تحظ رحلة الالام للمرحوم، كما وصفت في التحقيق بالتعامل معها كعنصر ذي مغزى، ايا كان.

وكان واضحا بأن تحقيقا كهذا لم يكن ليؤدي الى شيء، عندما يكون المتهم، المظنون فيه، الجيش، هو الذي يحقق مع نفسه. ويبقى كل شيء داخل العائلة، في داخل الجهاز العسكري، الذي برأ نفسه تماما من هذا الحادث. وحتى مهمة طبيب المعتقل العسكري - والذي حسب مواد التحقيق، قام بحقن المرحوم بالفاليوم، حسب تعليمات قائد المعتقل، من اجل «تهدئته» الأمر الذي كان يستحق اثارة الجهاز القضائي، مثل مثل ادعاء المنطقة الوسطى - لم يحظ بالتعامل اطلاقا، ويذكر ان البروفيسور باوندر، اكد في تقييمه بأن أسلوبا كهذا في الطب، يناقض البند رقم ٥ للأسس المهنية (الأمم المتحدة ١٩٨٢) وكذلك البند رقم ٢ لاعلان طوكيو (منظمة الصحة الدولية - ١٩٧٥).

وهكذا توصلنا الى خلاصة ان التحقيق لم يكن تحقيقا وانه ينبغي اجراء التحقيق بشكل حيادي، وعميق، من اجل ايجاد المسؤولين عن وفاة المرحوم، وعلى هذا يجب البدء في تحقيق مجدد، ومن قبل لجنة تحقيق في هذه المرة.

وتوجهنا ثانية، باستئناف لمحكمة العدل العليا، مسلحين بتقييم البروفيسور باوندر وتفاصيل كثيرة عرفناها من خلال التعامل بالموضوع. وقد قدم الاستئناف الثاني في ٨٩/٤/١٧، ضد وزير الامن، كمستجوب، وكان الاجراء المطلوب كالاتي:

«مقدم بهذا استئناف من اجل امر احترازي ضد المستجوب يأمره بالحضور وان يبرر، لماذا لا يأمر باقامة لجنة تحقيق حيادية، حتى تحقق هذه اللجنة بشأن وفاة ابراهيم ياسر المطور، في سجن الضهيرية يوم ٨٨/١٠/٢١، والتي حدثت بارتكاب جناية، وذلك بعد ان تبين ان التحقيق من قبل قسم التحقيقات العسكرية في الموضوع، لم يكن مناسبا، و/ أو كافيا، و/ أو بينا، و/ أو لم يجر بالعمق المطلوب، بدون التواءات وبتصميم واهتمام لائق بقضية الوفاة في السجن. والتي اوصلت الى نتائج تتجاهل الظروف بأن الشخص من قبل المستجوب غير مسؤول عن وفاة المرحوم، في حين كان المستأنف قد اتهم في السابق وهو يتهم اليوم، وباصرار، بعد معرفة تفاصيل اضافية لظروف الحادث، اولئك المبعوثون من قبل المستجوب بالتسبب في وفاة المرحوم، وان عليهم ان يقدموا الحساب عن هذا».

وقد استعرضت تسلسل الامور في بداية الاستئناف، منذ اليوم الذي عرفت فيه العائلة عن وفاة المرحوم، وعن شكاواها للسلطة وعن تقديم الاستئناف الاول، وعن حصولها على امر بفتح القبر، وعن فتح القبر، واجراء فحص آخر للجثة وعن استخلاصات ووقائع البروفيسور باوندر، استنادا الى المواد التي في حوزته.

وبتحليلي لتقييم الادعاء، استطردت، ان قسم التحقيقات العسكرية قد تجاهل طلبنا في التحقيق مع السجناء العرب، الذين اطلق سراحهم في ١٠/١٨ والذين كانوا شهودا على ضرب المرحوم، وكيف تجوهل تصريحي، وكذلك تصريح سكرتيرتي، وتطرقي للتقييم في الاستئناف، حيث اغلق الموضوع في قصة وفاة المرحوم. وكان كالتالي:

«١ - دراسة تقييم الادعاء (المسمى الملحق ح للاستئناف) تؤدي بنا الى مكان الوفاة، من حيث يحاولون اقناعنا بأن الوفاة لم تحدث بارتكاب جناية من أحد من قبل المستجوب، واننا نتحدث عن سجين كثير المشاكل، متمرد، ابن ٣٢ سنة مضروب ومصاب (وكل هذا بذنبه، طبعا) مضمد في زنزانة معزولة وخالية طوال ثلاثة ايام، يومان منها بدون بطانية. مقيد بيديه ورجليه، والذي يحقنونه بالفاليوم، ويعطى المورفين، ويرش بالغاز، والمضرب عن الطعام، وفي نهاية الأمر، بانتهاء الايام الثلاثة «العادية» وجد معلقا في حلقة صنعت من بطانية، مسلما الروح.

٢ - اننا ندعي، ان التحقيق المذكور لم يكن تحقيقا، ويتمسك كل القلقين بما جاء في تفاصيل الاستئناف. وان استخلاص وكذلك تقييم الادعاء العسكري في هذه القضية يكشفان عن لا مبالاة تامة بحقوق الانسان الاساسية للمعتقل، ولا يبدو منها التوجه لاكتشاف الحقيقة لذاتها، مهما كان الامر غير ملذ او حتى صعب ايا كان، ذلك أن الحديث يدور عن وفاة في ظروف مثيرة كهذه، وللمرة الثانية في هذا السجن، وخلال فترة قصيرة، كما جاء في احتجاج الصليب الاحمر الدولي، التي ذكر في البند ٣٢ في الملحق ح.

١٧ - المستأنف يدعي، استنادا على الملحق ح وعلى الوثائق المختلفة المرفقة بملاحق الاستئناف، كالتالي:

(أ) - اتضح من شهادة قائد سجن «عوفر» الضابط ميخا روبين، ان المرحوم طلب الانتقال الى سجن «دبير» (ضهيرية) برضاه، خشية ان يقوم السجناء بالاعتداء عليه، وذلك لانهم يتهمونه بالتعاون مع الادارة، وان نقله جرى من اجل حمايته من غضب السجناء.

(ب) - في الاستئناف «أ» (الملحق ب) ادعي ان المرحوم كان يناضل من اجل حقوق المعتقلين في «عوفر»، وكان معدودا كمن يثير المشاكل، وهو أمر يناقض شهادة الضابط روبين، اعلاه.

(في البند ٢٠ للملحق ح. يوجد دعم لرأي المستأنف بالضبط، في اقوال القائم بأعمال قائد السجن: «ان المعتقل لم يقل له انه متعاون ويمكن، حسب رايه، انهم ارادوا «التخلص منه» في سجن «عوفر»، ولهذا اختلقوا «حكاية كهذه» (المقصود على ما يبدو مسألة التعاون - ف. ل).

(د) - كيف اذن، بدء المرحوم بالمقاومة في اثناء السفر، وكذلك لدى وصوله الى السجن اذا كانوا ارادوا ان يسدوا له جميلا، كما يقال، غير انه لا يوجد ذكر اطلاقا لتحقيق معمق و/ أو محاولة لمواجهة معرفة الحقيقة في هذا الأمر وبشأن حيوي كهذا بأي شكل كان، عندما يتهم ضابط ضابطا آخر بـ «اختلاق حكاية».

(هـ) واكثر من ذلك، هناك شهادات بأن المرحوم قد صرخ بأنه ليس متعاونا، الأمر الذي يدعو الى الشك بأن هناك اكثر من اختلاق حكاية، اي ان المقصود هو تلطيخ سمعة المرحوم عمدا في اعين رفاقه مع كل ما ينجم عن ذلك في الاوضاع الراهنة، انتقاما منه كمثير للمشاكل، ومحرض على التمرد الخ.

(و) في البند ٧ (أ، ب) (في الملحق ح) ورد تفصيل عن جرح في رأس المرحوم وعلامات ضرب على جسده. ويتضح من الملحق ح البند ج ان العنف الذي استخدم ضد المرحوم «لم يخرج عن نطاق القوة المعقولة المسموح باستخدامها للتغلب على مقاومة المعتقل، ازاء هياج المعتقل الصعب» اي ان الحديث يدور عن حادث وقع في ١٠/١٨ في اثناء جلب المرحوم الى السجن، ولكن ما العمل عندما وجد على جسد المرحوم علامات عنف تشير آثارها بأن مصدرها ضرب تلقاه المرحوم قبل ٢٤ - ٤٨ ساعة من وفاته، وعندما كان مقيدا في زنزانته (انظر تقرير البروفيسور باوندر).

(ز) - المرحوم، الذي يعاني من ظروف غير انسانية اطلاقا يتحدث عن الموت، وأحد الشهود، الجاويش بيطون عمرام، يقول له، انهم لا يريدون قتله، واذا ما تصرف كاللازم ستتاح له ظروف كالآخرين. وكلمات أخرى مماثلة اسمعت ايضا من فمه حسب شهادات اخرى تشير الى وضعه الصعب. وليس من ذكر اطلاقا او تطرق لاقواله هذه ابدا، أو من حاول مساعدته، وكأن الحديث لا يدور عن انسان من لحم ودم.

(ح) - كانت وظيفة طبيب السجن هي حقن الفاليوم للمرحوم بحسب تعليمات قائد السجن، الضابط رشتي، وهذا يدلنا كيف تعمل الاجهزة الطبية في السجن (انظر تقييم البروفيسور باوندر).

(ط) - ليس هناك من ذكر ايا كان لمسألة المورفين الذي اعطي للمرحوم، والذي وجد في البول حسب الفحص التسممي، فهل عانى المرحوم الالام، وابة الام. ام انها كانت محاولة اخرى لتسميمه، ويتضح من الملحق ح، ان هذا الموضوع لم يجر التحقيق فيه اطلاقا، الأمر الذي يثير العجب بشكل خاص على ضوء حقيقة ان د. ليفي، الذي اجرى الفحص التسممي، قدم شهادة لقسم التحقيقات العسكرية.

(ي) - لم تكن لدى المرحوم نية في الانتحار، وهو أمر يتضح من الشهادات وخصوصا، شهادة النقيب عمانوئيل بجنال، الذي كان على اتصال بالمرحوم ربما اكثر من الاخرين، عدا الضابط رشتي (انظر البند ١٩ في الملحق ح). وهذا الامر يتناسب مع سيرة حياة المرحوم، كما جاء في تفصيل الاستئناف «أ» (الملحق ب) التي يصف شخصية المرحوم.

(ي أ) - اكثر من ذلك، ان الضابط رشتي أفضى الى القائم بأعماله الضابط شفير ان «لا مشاكل معه ابداء اي مع المرحوم، الامر الذي يؤدي بنا الى فحص مسؤولية رشتي، الذي يأمر بحقن الفاليوم، والذي يرش الغاز المسيل للدموع، والذي يترك انسانا مقيدا بيديه ورجليه، مضربا عن الطعام في زنزانة معزولة، وبعد ذلك يقدم تقريرا لنائبه، ان كل شيء على ما يرام.

(ي ب) - رشتي هذا هو الذي يقيد وهو الذي يأمر وهو الذي يرش وهو الذي يتفقد الزنزانة وهو الذي يغير، حسب شهادته، تقييد اليدين من التقييد الى الخلف الى التقييد من الامام. ويذكر انه لا وجود لدعم لشهادته هذه بشأن تغير وضع القيود، حسب شهادة الشخص، في البند ٣٤ أ وهو سجين عربي، الذي دخل زنزانة المرحوم وساعده على الاكل لأن يديه كانتا مقيدتان، ولكن لم يقل بأي شكل، وكأنما لا جدال في الأمر، ويبدو انه بالامكان تناول الطعام عندما تكون الايدي مكبلة من الامام، ومن المعقول الافتراض اذن بأن يدي المرحوم كانتا مكبلتان الى الخلف في ذلك الوقت، ولهذا احتاج الى المساعدة.

(ي ج) - التقصيرات في اجراءات التقرير التشريحي، كما ورد تفصيلها في تقييم البروفيسور باوندر، تنسف التحقيق، بكل صوره واشكاله كما جاء في التقييم المذكور.

(ي د) - لا مناص من السؤال لمن يريد استجلاء الحقيقة، كيف يمكن لشخص في وضع المرحوم، كما جاء في الملحق ح مضافا الى انه لم يأكل بالمرة في ١٠/٢١ تجري وفاته، وحسب شهادة النقيب ع. بجنال (البند ١٦ أ، الملحق ح)، وكيف يستطيع ان يصنع حلقة من بطانية، على الرغم من كونه مقيدا، وان يعلق نفسه بواسطتها (بالافتراض انه كان مقيدا من الامام، طبعا) خلال ثلاثة ارباع الساعة تقريبا. وكيف رآه الضابط رشتي يغفو، وازال البطانية والقيود كانت سليمة (البند ١٦ ح الملحق ح) في الساعة ٩،٣٠، وفي الساعة ١٠،٢٧ وجد المرحوم معلقا، ويقدر الطبيب لاحقا انه مات قبل ساعة ونصف الساعة. فهل يعقل ان يجري خطأ كهذا في تقدير الوقت، كما جاء في تقييم البروفيسور باوندر، ولم يقال مع ذلك بأن المقصود وفاة حدثت الان.

(ط ي) كان الضابط رشتي آخر شخص رأى المرحوم حيا حسب شهادته، ولكن، كما جاء في البند ٢٣ - الملحق ح حسب ما قال المسجل اليومي ليوميات المعتقل، ان كل شرطي كان يستطيع اخذ مفاتيح الزنزانة وان يدخل اليها بدون ان يكون الأمر ملحوظا من مكان جلوس المسجل، ولأنه من هذا المكان لا يمكن رؤية الزنزانة رقم ١١.

١٨ - يدعي المستأنف، انه لا يمكن بحال من الاحوال، الغاء الاحتمال الذي يبرز مما جاء اعلاه، بأن الحديث يدور عن اغتيال، وليس عن شنق ذاتي للمرحوم.

١٩ - للتذكير مرة اخرى، ان المرحوم احتجز في السجن في ظروف غير انسانية، بل ان من يرفع علم الرفق بالحيوان ما كان يمكن ان يحتجز حيوانا مهما كان في مثل هذه الظروف، لتناقضه مع الاصول الاولية للعدالة، ولا حاجة لاكثار الكلام هنا اكثر مما جاء في الوصف في الملحق ح، فليس هناك شهادة افضل من شهادة رجل قانون، كما هو معروف.

٢٠ - لقد عانى المرحوم جراء العنف الذي تعرض له، في وقت لم يكن يستطيع فيه عمل شيء، واحتجاجه، الذي عبر عنه بالاضراب عن الطعام لم يفد، ولم ير خلاصا لمعاناته التي لا تحتمل بغير الاقدام على وضع حد لحياته، وبشكل طبيعي لكي يضع حدا لمعاناته.

٢١ - ومن ثم، وبالمقابل، هناك احتمال معقول قطعا في ظروف القضية، بان الحديث لا يدور عن شخص معتوه، او غير متزن (انظر تقييم البروفيسور باوندر البند ٢٧ صفحة ١٤) بل عن انتحار ناجم عن اكراه خارجي، كما يقول البروفيسور باوندر، ولهذا فما يهمنا هو الجريمة التي جرى اقترافها خلافا للبند ٣٠٩ (٣) من قانون العقوبات لسنة ١٩٧٧. اي ان في الملحق ح، لم يرد هذا البديل اطلاقا ولم يجر التحقيق في هذا الاتجاه، على الرغم من ان ظروف الحادث تلزم مثل هذا التحقيق، حسب كل مقاييس المنطق وسلامة التفكير، وتجاهل هذا الأمر يشير كذلك ايضا الى نوعية التحقيق كما جاء في الاستئناف.

٢٢ - ان كل ما ذكر اعلاه، بالاضافة الى ما جاء في الملاحق كجزء من الاستئناف، ولم يجر اقتباسه هنا، حتى لا يطول الامر اكثر من اللازم، يبرر منح الاجراء المطلوب في الاستئناف، لأنه بهذا فقط يمكن احتمال ان تأخذ العدالة مجراها، وان تظهر الحقيقة للضوء فلا تبقى مختفية في مكان ما بين قضبان السجن، ولن لا يجري تعلم العبرة ويبقى السؤال عن الجريمة يمشي حرا، كأنما لم يحدث شيء.

٢٣ - وبالنسبة للقانون الدولي الذي يستمد منه قائد المنطقة التابع للمستجوب، صلاحياته في المناطق، فلقد جاء في البندين ١٢٩ و١٣١ لميثاق جنيف الرابع - ١٩٤٩، بالنسبة للتحقيق في موت سجين في اثناء سجنه، اي، المقصود ليس بالتحقيق من اجل نفض الايدي، او تحقيق اعوج كذلك الذي كان في حالة المستأنف، هذا بالاضافة الى ان الحديث يدور عن خروقات خطيرة للميثاق، كما جاء، في بندي - ١٤٦ و١٤٧ للميثاق.

٢٤ - وزيادة على هذا، فان القائد العسكري في المناطق ازال لمصلحة المستجوب الالتزام بالتصرف تجاه السكان بالنسبة للمحافظة القصوى على احترامهم وحياتهم حسبما جاء في البند ٤٦ لميثاق «هاج» ١٩٠٧ وكذلك البند ٢٧ من ميثاق جنيف الرابع ١٩٤٩، الذي اعاد التأكيد على ما جاء في هذه المسألة في وثيقة جنيف بدقة اكثر. وكذلك الاعلان العالمي من قبل الامم المتحدة ١٩٤٩ الذي بحث في حقوق الناس اينما كانوا، والذي يشكل وثيقة الحقوق للعصر الراهن الجديد.

على ضوء ما جاء اعلاه، يطلب من المحكمة الموقرة اصدار الأمر الاحترازي المطلوب، وجعله مقررا وان تكون مصاريف المحكمة والمحامي على المستجوب».

لم يصدر أمر احترازي في الاستئناف ضد المستجوب واحيل لبحث اصدار هذا الأمر الى تركيب من ثلاثة قضاة. وهنا بدأت الرحلة المتعبة من اجل تعيين موعد النظر في الاستئناف، التي شملت مراجعات عديدة ومتكررة لسكرتارية المحكمة العليا، ولوكيل - محامي الدولة - وهكذا دواليك. والحقيقة يجب ان تقال في ان المحكمة العليا تنوه بالاستئنافات، ولكن لا يبدو ان اي استئناف يحظى بالقدر نفسه من الأهمية. فمثلا، الاستئنافات ضد هدم البيوت تعين على العموم بسرعة كبيرة، ولهذا من الصعب منع الاقتناع بأنه متى ما كانت السلطة معنية بالتعجيل، فأنها تحظى به.

وليس الأمر كذلك بالنسبة للحالة التي نحن بصددها، وكذلك في حالات كثيرة اخرى، مثل الاستئناف ضد استخدام الرصاص البلاستيكي القاتل، الذي يجب الانتظار لشهور طويلة، حتى يعين موعد للنظر فيه، على الرغم من كون الحديث يدور عن فقدان الارواح.

● ابراهيم المطور ●

ما هي الخلفية الاساسية للهزة التي اجتاحت البورصة الامريكية ومختلف الاسواق المالية الرأسمالية؟

* الهزة الاخيرة مظهر بارز من مظاهر الازمة وعدم الاستقرار الاقتصادي - المالي في العالم الرأسمالي وبضمنه اسرائيل *

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

●الهزة التي أصابت البورصة الامريكية وشملت جميع الاسواق المالية في البلدان الصناعية الرأسمالية، وبضمنها اسرائيل، لها مدلولاتها على ساحة وطابع التطور في العالم الرأسمالي اليوم. فهذه الهزة كانت بمثابة مؤشر بارز على عدم الاستقرار الاقتصادي - المالي وعلى عجز الانظمة الرأسمالية على مواجهة احد المظاهر المزمنة للازمة المركبة - الازمة المالية - النقدية - التي تنفجر بين حين وآخر. وصحيح القول ان التعاون المشترك بين الانظمة الرأسمالية (تدخل البنوك المركزية، الضغط على اليابان لتخفيض سعر الفائدة المصرفية وغيرها) ادى الى عدم تطور الهزة الى انهيار مدمر للاسواق المالية كما حدث في «اكتوبر الاسود» عام ١٩٨٧، ولكنه علاج مؤقت والى حين. فالأسباب الجذرية التي ادت الى الانفجار في البورصة الامريكية وغيرها مؤخرا ما تزال قائمة. ولهذا فأي انتعاش اليوم هو بمثابة انتعاش مؤقت ستنسفه العوامل الرئيسية التي ترافق تطور ونشاط البورصة في الظرف الراهن. والسؤال هو: ما هي أسباب هزة البورصة، ولماذا نؤكد على حتمية الهزات بين فترة وفترة؟

■■ الخلفية الاساسية للتدهور في البورصة:

حاول المعلقون الاقتصاديون البرجوازيون حصر سبب الهزة الأخيرة في بورصة نيويورك بالاساس الى الفشل في تجنيد مبلغ (٧) مليار دولار في البورصة للسيطرة والتسلط على شركة «يونايتيد ايرلاينز» للطيران. صحيح ان الفشل في تجنيد التمويل المطلوب يعتبر بمثابة «القشة» التي قصمت ظهر البورصة في «وول ستريت». فالانسحاب المفاجيء لرجال اعمال من الشرق الاقصى وامتناعهم عن تمويل شراء أسهم «يونايتد ايرلاينز» أدى الى انخفاض اسعار اسهم هذه الشركة والى ضعضعة وانخفاض اسعار الاسهم المختلفة وبروز ظاهرة «الكل يبيعون» بالنسبة للعديد من اسهم الشركات المتعددة في امريكا وفي بورصات بريطانيا والمانيا الغربية واليابان وغيرها. و«الكل يبيعون» تعني التخلص بسرعة من الأسهم وبيعها خوفا من انخفاض اكبر في سعرها، وهذا يعني زيادة سوق العرض مما يؤدي الى هبوط كبير في اسعار الاسهم.

ان الطابع المميز للبورصة في الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وغيرها هو هيمنة الاحتكارات على الاسهم وعلى النشاط في البورصة وازاحة - هروب - المستثمر الصغير من التوظيف في البورصة خوفا من سحقه جراء المزاحمة والاساليب المتبعة للسيطرة والتسلط في «الحرب» الدائرة بين الاحتكارات الكبيرة الصناعية والبنكية. وبفعل هذا الطابع فان احتمال الهزات والازمات في البورصة وارد في اي وقت. فمجرد افلاس اية شركة من الاحتكارات فوق القومية او مواجهتها لمصاعب في مجال الانتاج او التمويل فان الهزة لن تطال اسهمها فقط بل تحدث زعزعة في كل السوق المالية الوطنية وفي بورصات الخارج. وهذا ما حدث في الاسبوع الماضي حيث ان الشركات فوق القومية الامريكية واليابانية والالمانية وغيرها لا تنشط فقط في حدودها الوطنية بل يتداخل نشاطها في مختلف بورصات العالم. ولهذا فهزة في مكان ما تجر وراءها هزات في مختلف بورصات العالم. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان سياسة كل احتكار لجني اكثر ما يمكن من الارباح تجعل نشاط السوق المالية غير منظم وعرضة للتلاعب بأسعار الاسهم (رفعها وتخفيضها لتحقيق الارباح وللسيطرة على احتكارات اخرى). فمثلا، في الايام التي سبقت الهزة في بورصة نيويورك وصلت مؤشرات «جونز» لقياس اسعار الاوراق المالية الى نقطة القمة من حيث ارتفاع اسعار الاسهم - ٢٧٠٠ نقطة. وفي هذه الحالة سارعت العديد من الاحتكارات الى بيع الاسهم بالسعر المرتفع وغمروا سوق العرض مما ادى الى تخفيض سعر الاسهم. فكانت قضية الفشل في تمويل صفقة للسيطرة على شركة الطيران، ولعل انسحاب المستثمرين من الشرق الاقصى من صفقة شراء اسهمها كان متعمدا بهدف ضرب اسعار الأسهم وتخفيضها والعمل على شرائها فيما بعد بالسعر المنخفض. وهذا ما حدث اذ ان البنوك اليابانية سارعت الى شراء العديد من الاسهم بعد انخفاض اسعارها في بورصة نيويورك. كما استغلت العديد من كبريات الشركات الاحتكارية (الصحف ١٥ - ١٠/١٦) انخفاض اسعار الاسهم للاسراع في شراء اسهم العديد من الشركات بهدف ضمان سيطرتها والصمود في سوق المنافسة التي لا ترحم. ولذلك فان المزاحمة بين الاحتكارات الكبيرة تعتبر عاملا هاما قد يؤدي الى ضعضعة السوق المالية. ولكن الى جانب ذلك توجد اسباب رئيسية اخرى ادت الى هزة «وول ستريت» اهمها:

* اولا: العجز الكبير في الموازنة الفدرالية الامريكية وفي الميزان التجاري الامريكي. فلمواجهة هذا العجز تلجأ الحكومة الامريكية الى السوق المالية لتجنيد الرساميل مما يؤدي الى زيادة الدين الداخلي وغمر السوق بسندات الدين الحكومية. ارتفع العجز في الميزان التجاري الامريكي في شهر آب الماضي بـ ٣١٪ (١٠،٨ مليار دولار).

* ثانيا: ارتفاع السعر التبادلي للدولار بالنسبة لاسعار العملات الاوروبية الغربية والين الياباني. فمن جهة فان ارتفاع سعر صرف الدولار يؤثر سلبا على الميزان التجاري اذ يزيد من تكلفة التصدير ومن قدرة التصدير الامريكي على منافسة المحور الياباني والاوروبي الغربي مما يؤدي الى زيادة عجز الميزان التجاري، ومن جهة ثانية فان حكومة الولايات المتحدة معنية بالسعر المرتفع للدولار لأن ذلك يعني تدفق الرساميل الغربية للاستثمار في امريكا، وتستغل الحكومة هذه الرساميل كمصدر لتمويل عجز الموازنة الفدرالية والاستلاف من البورصة.

* ثالثا: لجوء اليابان والمانيا الغربية في السنة الاخيرة الى رفع نسبة الفائدة المصرفية كوسيلة لوقف «هروب» رؤوس الاموال الى الولايات المتحدة الامريكية حيث نسبة الفائدة مرتفعة نسبيا. وهذا ايضا ادى الى زيادة مصاعب السوق المالية في نيويورك.

* رابعا: عبء الديون البنكية على عدد كبير من الشركات الامريكية. فللسيطرة والتسلط على شركات اخرى تلجأ الاحتكارات الى تجنيد الاموال من البنوك وشراء الاسهم من البورصة. وهذا أدى الى زيادة العبء على موازينها وعلى تنفيذ التزاماتها للبنوك. كما ادى عبء الديون الى الاساءة لسمعة العديد من الشركات. ويكفي ان ينشر عن مصاعب مالية لشركة ما حتى تضرب اسعار اسهمها في البورصة وتنخفض. وشركة «يونايتد ايرلاينز» من هذه الشركات التي تعاني من الديون.

* خامسا: التخوف من تخفيض السعر التبادلي للدولار وزيادة نسبة التضخم في الولايات المتحدة الامريكية ادى بالعديد من المستثمرين، خاصة الاجانب الى بيع الثروة الدولارية (بيع الدولارات بعملات اخرى) والى التخلص من الاسهم المستثمرة في بورصة نيويورك.

* سادسا: التفاوت في مستوى النمو الاقتصادي بين البلدان الصناعية الرأسمالية ودرجة وسرعة خروجها من حلقات الازمة الدورية يعكس أثره المباشر على نشاط الاسواق المالية بمجملها.

ان جميع هذه العوامل تعتبر الخلفية الاساسية لعدم الاستقرار في الاسواق المالية ولاحتمالات وقوع هزات اخرى في البورصات الراسمالية. ومع زيادة تشابك وعالمية العلاقات الاقتصادية - المالية وزيادة نشاط التجمعات الاحتكارية فوق القومية تحتد اكثر الازمة المالية - النقدية في العالم الرأسمالي. فالدولار الامريكي فقد الكثير من وظائفه السابقة كنقد عالمي ولم يعد في مقدوره تلبية احتياجات العلاقات الاقتصادية - التجارية والمنافسة بين محاور الامبريالية. ولهذا، فان التعليق الاولي ومباشرة بعد هزة بورصة نيويورك للعديد من الاقتصاديين والساسة تركز حول أزمة الاسلوب المالي المتعامل به في الغرب. فجريدة «ساندي تايمز» اللندنية اكدت في تعليقها الرئيسي (٨٩/١٠/١٥) على الهزة بالتحذير «من الخطر المنتظر بالنسبة لكل الاسلوب المالي المتنهج في الغرب».

وفي بلادنا حاولت الاوساط الحكومية ووزير المالية تبرير هبوط اسعار الاسهم في البورصة الاسرائيلية بأن سببه نفساني - سيكولوجي!! والحقيقة هي ان البورصة الاسرائيلية اكثر الاسواق المالية الرأسمالية اهتزازا وعدم استقرارا وثبوتية وذلك لسببين: الاول: عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي يجعل من البورصة الاسرائيلية بالونا اصطناعيا يمكن ان ينفس وينفجر في كل لحظة. فالجمود الاقتصادي في ظل مواصلة سياسة العدوان والجرائم فجر في اسرائيل ازمة الديون وامكانيات سد الديون والفوائد المتراكمة مما يهدد دائما بزعزعة نشاط السوق المالية وبتقلبات كبيرة في اسعار الاوراق المالية. هذا بالاضافة الى زيادة عجز الموازنة الحكومية وعجز الميزان التجاري وتأثيره السلبي على حالة البورصة. كما أنه في ظل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة هرب العديد من المستثمرين الاجانب وسحبوا رساميلهم من البورصة الاسرائيلية. والثاني: التبعية الكبيرة الاقتصادية والمالية للولايات المتحدة الامريكية وللاحتكارات الاجنبية فوق القومية التي تنشط في اسرائيل ايضا ادى الى تقييد البورصة الاسرائيلية بسلاسل التبعية للسوق المالية الامريكية وغيرها. فارتباط العملة الاسرائيلية بالدولار وبـ«سلة العملة» من جهة وتغلغل الاحتكارات الاجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي من جهة ثانية جعل البورصة الاسرائيلية مربوطة من عرقوبها بحالة البورصة الامريكية وغيرها. ولهذا ليس صدفة انه في اليوم التالي لانخفاض سعر الاسهم في نيويورك حدث انخفاض كبير بنسبة ٧،٦٪ في قيمة الاسهم في البورصة الاسرائيلية وخسر المستثمرون جراء هذا الانخفاض حوالي (٤٢٠ - ٦٠٠) مليون دولار. ولهذا، فان الهزة التي اصابت البورصة الاسرائيلية تعتبر ايضا جزءا عضويا من الازمة المالية التي تجتاح العالم الرأسمالي كظاهرة مزمنة ترافق تطوره.

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ٢٢/١٠/١٩٨٩ ●

١٨٫٣٠ - موجز الانباء
١٨٫٣٢ - برنامج
النجوم
١٨٫٤٥ - البرنامج
المزامات
١٩٫٠٠ - البرنامج
في ساعته
٢٠٫٠٠ - موجز الاخبار
٢٠٫٠٢ - برنامج
٢٠٫٣٠ - البرنامج
الكراسي
٢١٫٠٠ -
٢١٫٤٠ -

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٦) * * *

● اعداد: نجوى بكري حمدان - كفركنا ●

افقي وعمودي:

١ - الاسم الاول لقائد جبهوي - الاسم الثاني لزعيم فلسطيني
٢ - الاسم الاول لكاتب انجليزي راحل - نسأم
٣ - حرف جر - فيلسوف يوناني قديم - خاصتك
٤ - والدتي (معكوسة) - شجاع
٥ - عاصمة اوروبية
٦ - سجين - يرجع
٧ - قرية عربية
٨ - تطلع - نبت
٩ - فوق - مدينة مصرية - بئر
١٠ - أحضر - مضفر
١١ - آسيا الصغرى - مدينة فلسطينية محتلة

* * * حل لغز رقم (١٣٥) * * *

افقي:

١ - موناكو - جنين
٢ - جيبوتي
٣ - أسلم - خمس
٤ - آت
٥ - عادل امام - عن
٦ - سباكون
٧ - أم - فن
٨ - مرحي - رأى - مي
٩ - يافع - رم
١٠ - توفيق حكيم
١١ - يحمي زيادة - برق

عمودي:

١ - مواقع - معتم
٢ - يوفر
٣ - دس - حافز
٤ - مطلب - ي ي ي ي
٥ - أ أ - أق
٦ - وجد - مكار - حد
٧ - أوما - ك هـ
٨ - جب - من - يرى
٩ - نوح - م م
١٠ - يتمتع - نم
١١ - نيسان - فيروز





● يبدو ان ماراتون عروض الافلام التي احتضنها مهرجانا السينما المتواضعان في تل ابيب وحيفا طيلة ايام عيد المظلة، أثقل على كاهل وجيب المتفرج الاسرائيلي، الأمر الذي حدا بشركات التوزيع الى تقليص عدد افلامها «المستوردة» الى فيلمين اثنين ليس اكثر، هما «ليالي كبيريا» الايطالي و«معلم الدرب» النرويجي.

هاكم قراءة اولية في بيانات هذين الفيلمين:

■□ «ليالي كبيريا»



● الفنانة الكبيرة جولييتا ماسينا في لقطة من فيلم «ليالي كبيريا» ●

فيلمنا الأول، «ليالي كبيريا»، هو فيلم ايطالي كلاسيكي معتق يعود انتاجه الى العام ١٩٥٧، ويحمل توقيع المخرج الايطالي الفذ فدريكو فلليني. وهو يتناول قصة مومس شابة تدعى كبيريا، تقطن في ضواحي روما، اضطرها شظف العيش الى ممارسة الزنا. ويعرض الفيلم الى المحاولات المستميتة التي تنهض بها كبيريا بغية الخروج من هذا المستنقع الآسن، يثبطها من الطرف الآخر جشع الطامعين بها وبنقودها.

تضطلع بدور كبيريا، الممثلة المخضرمة جولييتا ماسينا، زوجة فلليني، ويذكر انها فازت عن دورها هذا بجائزة افضل ممثلة في مهرجان «كان».

الفيلم يعرض في «ليف» (تل ابيب) و«ليف» (القدس).

■□ «معلم الدرب»





● لقطة من الفيلم النرويجي «معالم الدرب» ●

الفيلم الثاني والأخير، «معلم الدرب»، هو فيلم ملحمي يستحضر اسطورة نرويجية عمرها اكثر من الف عام، وقعت تحديدا في القرن التاسع بعد الميلاد. وظلت الاجيال السالفة تنقلها الى الاجيال الخالفة التي حفظتها عن ظهر قلب، بمن فيها المخرج والسيناريست نيلس غاوف الذي قام بأفلمتها.

تروي الخرافة قصة شاب صغير نجا بأعجوبة من مجزرة رهيبة ارتكبها غزاة عتاة ضد افراد أسرته في العصور الوسطى، وتتطرق تاليا للمسالك الثأرية التي يسير بها الشاب انتقاما لارواح اقربائه التي زهقت باطلا.

يذكر ان الفيلم تم تصويره في ظروف اقليمية قاسية للغاية وفي اجواء مناخية صعبة عانى منها طاقم الفيلم الذي جابه العواصف الثلجية وعمل بدرجة حرارة غير محتملة، وصلت الى اربعين تحت الصفر (!!).

اخيرا تجدر الاشارة الى ان «معلم الدرب» كان رشح لأوسكار افضل فيلم اجنبي عام ١٩٨٨، وهو يعرض حاليا في سينما «راف حين» (تل ابيب).

وطني — فوزي ناصر

من آثار الرملة

المسجد الابيض

ويسمى ايضا: جامع الاربعين او جامع المغازي او جامع اربعين المغازي

● اول من بنى مسجدا في هذا المكان، سليمان بن عبد الملك الاموي، لكن البناء دُمّر في عهد الصليبيين، أعاد بناءه صلاح الدين الايوبي، وجدده المملوكي الظاهر بيبرس، لكن احد الزلازل العنيفة هدم هذا البناء الضخم (علما بأن المكان حساس للزلازل لوقوعه على ضلع جيولوجي).

طول البناء ٩٣م وعرضه ٨٤م وعدد قناطره ٢٦ قنطرة. يصف المقدسي محراب هذا المسجد بأنه أجمل محراب في العالم الاسلامي.

تحت المسجد خزانات ماء ضخمة سعتها ٦٠٠٠م³ فيها العديد من الاعمدة والقناطر - الدخول اليها اليوم ممكن.

من الآثار الباقية بالاضافة الى خزانات الماء بعض القناطر في الجناح الجنوبي بالاضافة الى المئذنة المملوكية الرباعية التي بنيت سنة ١٣١٨ م وارتفاعها ٣٠ مترا. أما اسم اربعين المغازي فلأن اربعين من الصحابة الذين رافقوا الرسول في فتوحاته وصلوا الى هنا وقيل انهم ماتوا ودفنوا في المقبرة التي بني المسجد بجانبها، وما زالت المقبرة موجودة حتى اليوم.

المسجد في الشارع المعروف اليوم باسم (داني ماس).

● مئذنة المسجد الابيض ●



● آثار المسجد الابيض ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المطالبة بتحسين عيادة صندوق المرضى في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - وقع عشرات اعضاء صندوق المرضى في كفرياسيف على عرائض الى المسؤولين يطالبون فيها بتحسين العيادة في القرية.

فمعظم الادوية التي يوصي بها الطبيب لا توجد في هذه العيادة، ولا يوجد فيها سوى طبيبين يستقبل الواحد منهما خلال اربع ساعات - قبل الظهر - حوالي ٦٠ مريضا، ولا يستطيع المريض ان يمكث لدى الطبيب اكثر من اربع دقائق!

والعيادة تفتقر الى الاطباء الاخصائيين على الرغم من انها تخدم قرى كفرياسيف وابوسنان وجديدة وجولس مما يضطر المرضى الى السفر الى عكا او حيفا للمعالجة.

وتطالب العرائض بتجهيز العيادة بمختبر وصيدلية بالاضافة الى الاطباء الاخصائيين.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ المراقبون في لندن يتنبأون بفوز حزب العمال على المحافظين في الانتخابات البرلمانية الجارية الآن في بريطانيا.
■ موسكو تتأهب لاستقبال ابطال الفضاء الثلاثة الذين غزوا الفضاء الكوني بأول سفينة ركاب.
■ مقاومة النهب والسلب اصبحت اهم قضية تواجه الشعب العربي في هذه الايام.
■ الحزب الشيوعي الايطالي يشترك في الاعداد لمشاورات الحركة الشيوعية العالمية.
■ شركة الباصات تطالب بزيادة اجور السفر على خطوطها بـ ٣١ بالمئة.
■ هدم بيوت السواعد يبحث في لجنة الداخلية.. توفيق طوبي: سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب تتناقض مع مصلحة تحسين العلاقات بين الشعبين ومع السلام.
■ طرد البرتغال وجنوب افريقيا من مؤتمر الاتصالات اللاسلكية.
■ منح جائزة نوبل للسلام لمارتن لوثر كينغ.

(«الاتحاد» - ١٦/١٠/١٩٦٤)

مليونا امرأة يتعرضن للضرب في فرنسا!

* «حتى الحيوانات تعامَل احيانا احسن منهن»!! *

باريس - «و.ص.ف» - تتعرض حوالي مليوني امرأة للضرب في فرنسا! وأمام هذه الظاهرة التي تقول الشرطة انها تشمل حوالي ١٠٪ من العائلات الفرنسية، اعلنت الحكومة انها ستبدأ الشهر القادم حملة توعية لمنع ان تبدو اعمال العنف هذه كأنها «طبيعية» تقريبا.

وقالت امينة سر الدولة لحقوق المرأة ميشال اندريه «حتى الحيوانات تعامل احيانا احسن منهن»!

واضافت في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «يجب افهام الجميع بان الضرب مسألة تطالها العدالة. اريد أن يتم التوقف عن التفكير بان هذا الامر عادي».

ونقلت صحيفة «فرانس سوار» عن الشرطة في تحقيق نشرته حول الموضوع، ان ٩٢٫٧٪ من عمليات الضرب التي تتم بين الازواج تقع في المدن وتشكل ٦٠٪ من الدعوات الهاتفية التي تتلقاها شرطة النجدة في باريس اثناء الليل.

وذكرت امانة سر الدولة لحقوق المرأة ان هنالك ثلاثة انواع من العنف الذي يمارس على النساء، الاول «معنوي» (تهديدات واهانات) والثاني جسدي (ضرب) والثالث جنسي (اغتصاب بين الازواج او المتعايشين)!

ولاحظت جمعية نجدة النساء اللواتي يتعرضن للضرب ان النساء اللاتي تستقبلهن تراوح اعمارهن بين ٢٥ و ٣٥ سنة ولهن ما معدله طفلان ومستواهن التعليمي متدن. وهن غالبا معزولات عن عائلاتهن او جيرانهن وكثيرا ما ادت ذريعة (مثل المرض او ادمان الكحول او البطالة) الى تفاقم العنف الذي يمارس اساسا عليهن.

ولكن، وعلى غرار آفة اخرى مثل ممارسة الجنس المحرم، فان قليلات من الضحايا يفضحن عمليات العنف هذه وغالبا بسبب الخوف من الانتقام او بسبب نقص الشجاعة.

واذا ما تغلبت الضحية على ترددها ومخاوفها فان عليها ان تتبع طريقا طويلة، تبدأ بالحصول على افادة من الطبيب بعدم القدرة على العمل لمدة ثمانية ايام وايجاد الشهود لاثبات شكواها واتباع اجراءات قانونية يمكن ان تستغرق وقتا كما عليها مغادرة المنزل مع الاولاد وتأمين معيشتها بنفسها.

والحملة التي ستتم على مستوى البلاد بأكملها ستتمثل في برامج توعية تلفزيونية ونشر ملصقات، اذ ينبغي كما في قضية الطفولة التي تساء معاملتها، كسر الصمت والقضاء على الافكار المسبقة وعلى الخوف من الفضيحة واطلاع الضحايا على حقوقهن.

واذا كان العنف اوسع انتشارا في الاوساط الفقيرة الا انه موجود في كل مكان. فمديرة المركز الوحيد لاستقبال النساء اللواتي يتعرضن للضرب في باريس (يتسع لـ ١٣٠ امرأة وطفلا)، تؤكد انها «استقبلت زوجات اطباء واطباء نفسانيين وزوجة احد كبار رجال النفط».

ومن المقرر وضع سياسة وقائية بحيث ينبغي تتبع وكشف اسباب هذه العدوانية الناتجة عن نقص الاتصال بالاخرين (بحيث يصبح العنف وكأنه لغة الاتصال) وعن ادمان الكحول والبطالة والفقر والغيرة. واعتبرت ميشال اندريه ان «الرجال العنيفين هم رجال يتألمون».

ويرى علماء النفس ان الرجال الذين يضربون زوجاتهم يخافون منهن في لا وعيهم عن طريق تذكرهم الأم المتسلطة. وهنالك ثلاث جمعيات في باريس وليون ومرسيليا لتقديم المساعدة النفسية الى الرجال الذين اصبحوا جلادين في منازلهم ولكنهم يشعرون بالذنب ويريدون التوقف عن الضرب الذي يمارسونه احيانا كرد على «العنف الكلامي» للنساء.

● بقلم: بنديكت مانييه ●

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)



● تهانينا الحارة ●

الى سهيل محمد كنج زيداني بافتتاح عيادته الجديدة، والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

● تهنئة ●

الى العزيزين لوديا وعبد السلام بكري بالمولود البكر «بكر»، تتمنى له حياة رغيدة في كنف والديه.

جهاد ووفاء بشارة - الطيرة

البيان الختامي المشترك في ختام زيارة عرفات الى براغ:

السلام لن يتحقق في الشرق الاوسط بدون الانسحاب الاسرائيلي وحق تقرير المصير

● براغ – الوكالات – اكدت دولتا فلسطين وتشيكوسلوفاكيا ان تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة. وذلك في البيان المشترك الذي صدر امس الاول، الجمعة، في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى تشيكوسلوفاكيا يومي ١٨ و١٩ الجاري.

وجدد البيان دعوته الى عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة واشاد بمبادرة السلام الفلسطينية والخط الواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد البيان ان اعلان قيام دولة فلسطين المستقلة قبل عام تقريبا واعتراف تشيكوسلوفاكيا بها خلق ظروف ملائمة للارتقاء بالعلاقات الثنائية بين الجانبين الى مستوى جديد ارفع من السابق.

واشار البيان الى انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الا من خلال احترام مبادىء ميزان المصالح المتكافئ، وحق الدول في تقرير المصير. واضاف ان الشروط الاساسية لذلك هي الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير والعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

ونوه البيان الى ان تشيكوسلوفاكيا تقدر عاليا الخط المتوازن والواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية وتدعو اسرائيل الى تبني موقف ايجابي مماثل.

وقال البيان ان فلسطين وتشيكوسلوفاكيا تؤمنان بان المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط يبقى افضل اطار مناسب لحل المشكلة في المنطقة.

ورحب البيان بوقف اطلاق النار في لبنان. واعرب عن تأكيد فلسطين وتشيكوسلوفاكيا الكامل للجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية.

هذا وكان عرفات قد اجرى خلال زيارته الى تشيكوسلوفاكيا محادثات مع الرئيس التشيكوسلوفاكي، غوستاف هوساك، والسكرتير العام للحزب التشيكوسلوفاكي، ميلوش ياكش، حول الازمة اللبنانية والوضع في الشرق الاوسط والقضايا الدولية الى جانب العلاقات الثنائية.

في رسالتين عاجلتين الى ملك المغرب وامير الكويت:

عرفات يطلب عقد اجتماع عاجل لدراسة السبل لوضع حد للاعتداءات الاحتلالية على الاماكن الاسلامية المقدسة

● تونس – الوكالات – وجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، رسالة عاجلة الى كل من الملك المغربي، الملك الحسن الثاني، بصفته رئيس لجنة القدس، والى امير دولة الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي تتعلق «بتدنيس القوات الاسرائيلية الاماكن المقدسة الاسلامية».

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان «مستوطنين اسرائيليين يؤازرهم جنود اسرائيليون دخلوا امس الاول الجمعة لحظة الصلاة الحرم الابراهيمي في الخليل ومزقوا نسخة من القرآن».

واكد عرفات في رسالتيه ان «هذا العمل العدواني يضاف الى اعتداءات اخرى تستهدف المقدسات الاسلامية».

ودعا عرفات الملك المغربي، رئيس لجنة القدس الى «ترتيب اجتماع لدراسة السبل الآيلة لوضع حد لهذه الاعتداءات».

وفي رسالته الى امير دولة الكويت اعرب عرفات عن «ثقته بانه سيقوم بكل ما في استطاعته من اجل دعم «الشعب الفلسطيني الذي» يدافع عن الاسلام وعن اماكنه المقدسة في وجه الاعتداءات الاسرائيلية».

وزير الخارجية السويدي يطالب شمير ببدء محادثات مع الفلسطينيين

● اذا لم يقم الليكود بذلك فسيتحمل مسؤولية ثقيلة إزاء مستقبل اسرائيل ● رسالة من وزير الخارجية السويدي الى عرفات ●

● ستوكهولم – «و.ص.ف» – طلب وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون، امس (السبت) من «الليكود» بقيادة رئيس الوزراء، يتسحاق شمير بدء محادثات مع الفلسطينيين.

وفي بيان اذاعته وكالة الانباء السويدية قال اندرسون ان «اعضاء حزب العمل في الحكومة الاسرائيلية ابدوا استعدادهم لاجراء حوار مع الفلسطينيين. وهو قرار ذكي وثاقب لكن يجب الان ان يقدم الطرف الاخر في الحكومة وهو «الليكود» اقتراحه الخاص ويبدأ المفاوضات».

واكد الوزير انه «اذا لم يقم هذا الطرف بذلك فسيتحمل مسؤولية ثقيلة ازاء مستقبل اسرائيل ويعرض للخطر فرص بقائها دولة يهودية ودمقراطية»!

وكان الوزير السويدي لعب دورا اساسيا في بدء الحوار الفلسطيني الامريكي، الذي بدأ رسميا في كانون الاول ١٩٨٨ والتقى ياسر عرفات اخر مرة في ١٦ ايلول الماضي في القاهرة.

واعتبر اندرسون ان «عملية السلام في الشرق الاوسط باتت الان في مرحلة حاسمة واذا فشلت جهود السلام فان الوضع سيصبح خطيرا بسرعة. وستتعزز الاتجاهات المتطرفة لدى الجانبين ويتضاعف العنف وتصبح احتمالات السلام ابعد».

واضاف ان «مسؤولية هذا الفشل ستقع كليا على عاتق اولئك الذين يرفضون الحوار اليوم» وختم بالقول «في هذا الوضع تحث الحكومة السويدية جميع القوى ذات المصلحة في ايصال عملية السلام الى نتائج على القيام بكل ما في وسعها لتذليل العقبات الاخيرة».

من جهة أخرى اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات تلقى، أمس الأول، رسالة من وزير الخارجية السويدي تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط.

وقالت «وفا» ان سفير السويد في تونس قام بتسليم الرسالة الى عرفات. واضافت ان التطورات في الشرق الاوسط وتصعيد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة كانت موضع بحث في اثناء اللقاء.



تنديد محلي وعالمي واسع باعتداءات قوات الاحتلال على مكاتب وكالة الغوث في فلسطين المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – احتلت قضية مداهمة قوات الاحتلال لخمسة من مكاتب وكالة الغوث الدولية والتحقيق مع موظفيها العرب والاجانب اهتماما محليا وعالميا كبيرا وقوبلت بالتنديد المحلي والعالمي الواسع.

فقد ابدت الادارة العالمية للوكالة قلقا كبيرا لهذا الانتهاك الخطير بخرق حصانة المنشآت التابعة للوكالة من قبل سلطات الاحتلال.

وعلى الصعيد نفسه نددت الولايات المتحدة بالاعتداء على مكاتب وكالة الغوث. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تتويلر ان واشنطن تلقت [illegible] الى [illegible] والتشغيل في تقديم خدمات التعليم [illegible] للاجئين الفلسطينيين.

كذلك نددت بريطانيا رسميا باعتداء قوات الاحتلال على مكاتب وكالة الغوث والتحقيق مع موظفيها.

«الحق» تطالب التدخل الفوري

شعوان جبارين، الباحث الميداني لدى المؤسسة يتعرض للضرب المبرح بعد اعتقاله

● القدس – مكتب «الاتحاد» – طالبت مؤسسة «الحق» المتهمين بحقوق الانسان في العالم بالتدخل الفوري والسريع من اجل تأمين سلامة واطلاق سراح باحثها الميداني شعوان راتب جبارين والذي نقل الى المستشفى يوم الاربعاء بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١١، على اثر تعرضه للضرب المبرح على ايدي الجنود ورجال «امن» الاحتلال بعد اعتقاله.

جاء ذلك في النداء الذي وزعته المؤسسة واستعرضت فيه ظروف الحادث كما يلي:

«ففي حوالي الساعة ١٢،٤٥ بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/١٠ حاصر جنود اسرائيليون يستقلون سيارتين تحملان نمرة الخليل، احداهما سيارة تاكسي مرسيدس والاخرى بيجو (٥٠٤)، بعضهم يرتدي الزي العسكري والاخرين بملابس مدنية. وقد تم محاصرة واقتحام منزل شعوان جبارين، الباحث الميداني لدى «الحق» في منطقة الخليل. وبعد التأكد من هويته، اعتقل دون ان يعطى فرصة حتى لتغيير ملابسه وبشهادة زوجة السيد شعوان، والتي كانت متواجدة حين اعتقاله، فان شعوان لم يبلغ باسباب اعتقاله.

ويبدو ان شعوان قد اخذ الى «خشابية» سجن الخليل. واستنادا للمعلومات التي تلقتها «الحق» من معتقلين اخرين، فقد تم ضربه وهو في طريقه الى هناك. وصباح يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٠/١١ استطاعت السيدة لمياء، زوجة شعوان، الحامل في شهرها التاسع، من رؤيته في «الخشابية» وتبادل بعض الكلمات معه، وقالت انه بدا بحالة جيدة في ذلك الوقت، رغم انها اعلمت انه كان قد تعرض للضرب.

وقد تلقت «الحق» معلومات جديدة مفادها ان السيد جبارين، كان قد تعرض لضرب مبرح بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٠/١١ على يد الجنود والمخابرات الى درجة انه فقد وعيه. وقد قال شاهد عيان ان احد اطباء المعتقل قد حاول التدخل لفحص شعوان الا ان الجنود استمروا في ضربه، حتى وهو ملقى على الارض. واوصى الطبيب بنقله فورا الى المستشفى.

وقد تم نقل السيد شعوان فعلا الى مستشفى هداسا عين كارم في القدس في ١٩٨٩/١٠/١١ وتم وضعه تحت الاوكسجين. وقد ابلغنا شاهد عيان أن شعوان كان يعاني من ضيق في التنفس، ويبدو بحالة سيئة، ولاحظ الشاهد وجود كدمات حادة فوق عينيه. وقد بقي السيد شعوان في المستشفى لعدة ساعات، تم بعدها نقله الى مكان غير معروف.

وبتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٣ ذهبت السيدة لمياء زوجة شعوان مرة ثانية الى «الخشابية» للسؤال عن زوجها، الا ان الجنود ادعوا انهم لا يعرفون احدا باسم «شعوان جبارين».

ومنذ اطلاق سراح شعوان من اعتقال اداري دام تسعة أشهر قضاها في معتقل انصار (٣) في شهر كانون اول ١٩٨٨، وهو يعاني من مشكلات صحية عديدة اهمها مرض في القلب من اعراضه صعوبة التنفس، وأيضا الام في الظهر كان يتلقى من اجلها العلاج الطبيعي. اما الادوية التي كان يتعاطاها حتى يوم اعتقاله فتشمل حبوب اللورفان (الورزيبام)، وتقول زوجة شعوان ان وضعه الصحي معتمد تماما على تناوله العلاج باستمرار وبشكل منتظم.

واستنادا لعديد من الحالات الموثقة لدى «الحق» لقضايا التعذيب والمعاملة القاسية، وحجب العناية الطبية اثناء التحقيق، فان «الحق» تبدي قلقها الشديد على سلامة الزميل شعوان خاصة بعد تعرضه للضرب الوحشي في المعتقل – رغم المشكلات الصحية التي يعانيها – وان يكون معرضا لمزيد من الضرب اثناء التحقيق.

وعلى ضوء ذلك فان «الحق» تطالب مؤسسات حقوق الانسان في العالم بالتحرك السريع لصالح باحثها الميداني السيد شعوان مطالبين السلطات العسكرية:

١ – التوقف فورا عن ضربه واساءة معاملته.

٢ – اخضاعه لفحص طبي يجري من قبل طبيب يختاره شعوان بنفسه وتأمين تلقي العلاج اللازم له فورا.

٣ – اطلاق سراح شعوان فورا.

ردا على حملة المداهمة الضريبية:

منظمة التحرير الفلسطينية تقرر تقديم تعويضات لسكان بيت ساحور

● تونس – نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قوله، امس السبت، ان المنظمة قررت دفع تعويضات الى سكان بلدة بيت ساحور في الضفة الفلسطينية المحتلة الذين صادر موظفو ادارة الضرائب الاسرائيلية ممتلكاتهم في الاونة الاخيرة.

وكانت وزارة «الامن» الاسرائيلية قدرت قيمة الممتلكات المحجوزة بحوالي (١،٢) مليون دولار بينما قدرها اهالي البلدة بنحو ثلاثة ملايين دولار.

وكانت منظمة التحرير قررت قبل عشرة ايام حسم (٣٪) من اجور موظفيها لمنحها الى سكان بيت ساحور.

وحيى عرفات في تصريحه «صمود اهالي بيت ساحور في مواجهة الهمجية الاسرائيلية» وقال مخاطبا وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين، ان «التهديدات التي يتفوه بها ازاء هذه البلدة لن تلقى لدى الفلسطينيين سوى المزيد من الاصرار على تحدي الاحتلال وقوانينه».

وختم الزعيم الفلسطيني تصريحه مشيرا الى ان كل الوسائل ستستخدم لارجاع «الممتلكات المسلوبة» الى اصحابها.

الجيش الاسرائيلي يعتقل صحفيين هولنديين اثنين لساعات عدة

● القدس – «و.ص.ف.» – علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان جيش الاحتلال الاسرائيلي اعتقل، امس الأول الجمعة، مصورين صحفيين هولنديين اثنين لساعات عدة في قطاع غزة المحتل.

وذكرت المصادر ان المصورين، الذين لم تكشف هويتهما، اتيا لحظة توقيفهما بالتصوير في «منطقة عسكرية مغلقة» خلال تحقيق صحفي كانا يقومان به في مخيم رفح. واقتيدا الى مركز القيادة حيث صودرت افلامهما قبل ان يتم اطلاق سراحهما.

وكان مصدر فلسطيني ذكر، قبل ذلك، ان الصحفيين هما من التابعية البريطانية، وهو ما نفاه الجيش الاسرائيلي.

فيما عم الاضراب الشامل دولة فلسطين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بئر السبع، اثر اصابته بعيارات نارية في رأسه، وكانت سلطات الاحتلال قد ادعت ان الفتى حاول اختطاف سلاح احد الجنود، بينما ينفي شهود عيان ذلك بالمرة.

● اصابة اربعة جنود في قلقيلية ●

وفي قلقيلية اصيب اربعة جنود بجراح بعد اصطدام سيارتهم بعامود كهرباء، اثناء مطاردتهم لبعض الفتيان الملثمين في المدينة، هذا ما تفيده المصادر الفلسطينية بينما يدعي الناطق العسكري ان جنديا واحدا اصيب بحجر اثناء اصطدام الجنود بمجموعة شبان رشقوهم بالحجارة.

نابلس

● اطلقوا النار عليه فأصابوه.. وبعد ذلك تبين لهم انه ليس مطلوبا ●

في ظل الاضراب الشامل، داهمت قوات الاحتلال يوم امس حي المخفية وضاحية الكبريت وضاحية عراق التايه ومخيم بلاطة وعين بيت الماء واجرت خلال ذلك تفتيشا دقيقا في المنازل واجبرت بعض الاهالي على انزال الاعلام ومسح الشعارات تحت تهديد السلاح. كما اطلقت هذه القوات النار باتجاه عدد من الشبان اثناء مطاردتهم كما اطلقت النار بالجاهات مختلفة دون تمييز واصيب نتيجة لذلك بجدي علي احمد عكاشة (١٧ عاما) بعيارين مطاطيين في خاصرته وعبد الرازق نظيم غنام (٢٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ وسامي أكرم ابو ليل (١٨ عاما) بعيار ناري في الفخذ من حي الياسمينة. والشيخ رجا أسماعيل الولويل (٦٦ عاما) بعيار ناري في اليد. ويشير المراقبون الى ان معظم الاصابات كانت نتيجة لاطلاق النار العشوائي.

وفي مخيم بلاطة أطلق الجنود النار باتجاه الفتى علاء عادل رياحي (١٧ عاما) فاصابوه في الساق الايسر ونقل الى المستشفى الانجيلي.

ولحق الجنود به الى هناك وحين ارادوا اعتقاله تبين لهم انه ليس مطلوبا فاطلقوا سراحه.

واثناء ذلك اعتدى الجنود بالضرب على عدد كبير من السكان كان من بينهم الشاب المريض عقليا غسان الجرمي (٢٢ عاما) فكسروا يده ونقل الى عيادة الوكالة وحول فيها بعد الى مستشفى «الاتحاد» للعلاج.

● جنين ●

ودعت اللجان الشعبية للقيادة الوطنية الموحدة في مدينة جنين السكان يوم امس للتوقف عن اي عمل بضمن ذلك البيع والشراء والسفر لمدة ربع ساعة اليوم رمزا للتضامن مع سكان مدينة بيت ساحور الصامدة والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

ووقعت في مدينة جنين فجر امس عدة مصادمات بين الاهالي وقوات الاحتلال اثناء محاولة الاخيرة اقتحام الحارة الشرقية وحي المراح وخلة الصوحة.

وهاجم الشبان في مخيم جنين سيارة عسكرية داخل المخيم عصر امس واصطدموا مع قوات الجيش في مواجهة لم يصب نتيجتها احد من الشبان.

● طولكرم ●

وشهد مخيم طولكرم ليلة امس الاول صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال استخدم الجنود خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز بالاضافة الى اقتحام عدد من المنازل. ولا تزال قوات الاحتلال ترابط فوق اسطح المنازل لمراقبة تحركات المواطنين.

وفي بلدة بلعا هاجم الشبان فجر امس الثكنة العسكرية التي اقامتها قوات الاحتلال في المنطقة الصناعية من البلدة.

كما هاجم الشبان في قرية بالة الشرقية سيارات اسرائيلية وعسكرية اثناء مرورها في الشارع الرئيسي للقرية، بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النار ومداهمة منزل المواطن محيي الدين مطلق جابر (٥٠ عاما) بحجة البحث عن الشبان.

● الخليل ●

● عرض خاص بالزي الموحد ●

وخرج صباح أمس شبان قرية بني نعيم في عرض خاص بالزي الموحد شارك فيه العشرات منهم رفعوا خلاله الاعلام الفلسطينية وهم يرددون الهتافات الوطنية.

ومن جهة ثانية خرج المستوطنون قبل ظهر امس بمسيرة كبيرة داخل مدينة الخليل احتفالا بنهاية عيد العرش. وقد شكلت هذه المسيرة تظاهرة استفزازية لسكان المدينة تحرش المستوطنون بالسكان اثناء ذلك.

● حراس الاقصى يتصدون لامناء الهيكل ●

وتصدى حراس الاقصى يوم امس لرئيس أمناء الهيكل الفاشي غرشون سلمون والذي حاول اقتحام المسجد الاقصى من جهة باب القطانية فرده الحراس وجماعته على أعقابهم ومنعوه من وصول المسجد.

واقتحمت قوات الاحتلال يوم امس عدة منازل في مخيم شعفاط (القدس) والقت عشرات قنابل الغاز واطلقت الرصاص المطاطي واصيب من جراء ذلك ابو رمضان الطويل وابنه.

وفي حي الصوانة ورأس العامود تصدى الشبان بالحجارة لدوريات عسكرية وسيارات اسرائيلية تحولت الى اشتباك بين الطرفين.

● بيت لحم ●

● طعنوه بالسكين وطالبوه بدفع تكاليف العلاج ●

● أفاد عدد من الشبان الذين اطلق سراحهم من مقر الحكم العسكري في مدينة بيت لحم بأن الشاب احمد ابراهيم المالحي والذي طعن في ذراعه على ايدي قوات الاحتلال المتخفين بالزي المدني في بيت لحم بتاريخ ٨٩/١٠/١٧، موجود الان في مقر الحكم العسكري بعد علاجه في مستشفى هداسا. ويفيد الشبان ان سلطات المعتقل اعترفت بأخذ (٢٠) دينار كانوا بحوزته وتطالبه باتمام المبلغ «المستحق» لمستشفى هداسا ويبلغ (١٢٠٠) شيكل جديد وهو تكاليف العلاج الذي قدم له.

وتقوم سلطات الاحتلال في مخيم الدهيشة بمداهمة المنازل عدة مرات في اليوم الواحد بحجة مطلوبين. ويعتدي الجنود خلال ذلك على الاهالي بشكل وحشي ويعيثون في المنازل خرابا.

● قطاع غزة ●

●إصابة طفلين احدهما في الرابعة والاخر في التاسعة ●

وعم التوتر الشديد نهار امس والليلة قبل الماضية كافة انحاء قطاع غزة وخاصة مخيم خانيونس وحي الشجاعية حيث استشهد شابان. وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على حي «البرازيل» في رفح فيها وقعت مظاهر احتجاج مميزة في منطقة حكر الجامع في مدخل مخيم دير البلح. وفي رفح وفي مخيم خانيونس وفي حي الصبرة في غزة.

واصيب جراء اعمال القمع الاحتلالية في مخيم دير البلح الشاب نضال محمد السحلباني (٢٢ عاما) برصاصة في اسفل البطن.

وفي مخيم خانيونس اصيب حسان نظمي الدرهلي (١٧ عاما) برصاصة في ظهره. وفي مخيم رفح اصيب الطفل جهاد حسان الهس (٤ سنوات) بعيار معدني في الكتف. اما في حي الصبرة فقد اصيب الطفل رائد الاعرج (٩ سنوات) بعيار معدني في ساقه.

ونتيجة لصدامات اخرى جرت في ساعات مساء امس اصيب بعيارات نارية معدنية كل من الفتى احمد ابو حزة (١٣ عاما) ووائل عبد الله اسماعيل (١٨ عاما) واحمد عبد الرحمن (١٨ عاما) وكلهم من خانيونس. والفتاة وردة طهران الديري (١٦ عاما) ومحمد احمد سحويل (٣٠ عاما) وكلاهما من حي الصبرة. والفتى سمير احمد ابو دلف (١٦ عاما) وجهاد صلاح ماضي (١٥ عاما) وهما من دير البلح.

● احداث الجمعة ●

واستشهد في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع في ساعة متأخرة من يوم امس الاول الشاب اياد توفيق العاصي (١٧ عاما) متأثرا بالجراح الخطيرة التي أصيب بها برصاص جنود الاحتلال الذين ادعوا أن الشاب حاول اختطاف سلاح احدهم في مخيم خانيونس قبل استشهاده بوقت قصير حيث نقل الى مستشفى «ناصر» في المدينة ومن ثم الى «سوروكا» في بئر السبع.

واستمرت مظاهر الاحتجاج في القطاع والضفة على الاحتلال وممارساته رغم مختلف وسائل القمع التي استخدمت بدءا من اغلاق منطقة بيت لحم (وبيت ساحور ضمنها) لمنع انصار السلام الاسرائيليين من الوصول الى الاخيرة والتضامن مع اهلها في وجه المصادرات واسعة النطاق هناك وكذلك اغلاق منطقة نابلس ومرورا بمواصلة فرض حظر التجول على عدد من المناطق ومداهمة مناطق اخرى وانتهاء باطلاق الرصاص ومختلف العيارات اضافة الى الغاز المسيل للدموع فيما استمرت، ايضا، مظاهر انتشار الجنود بكثافة حول ووسط الاحياء السكنية وظاهرة الحواجز العسكرية المقامة بين المدن، فمثلا تواجدت ثلاثة حواجز من هذا النوع في الطريق الواصلة بين الناصرة ومدينة جنين المحتلة.

واستمر ايضا نظام حظر التجول في مخيم عسكر القديم وفي قرية عين عريك لليوم الثالث على التوالي.

واصيب في ساعات المساء الشاب وديع احمد عبد الجواد (١٩ عاما) برصاصة في رأسه اثناء قمع مظاهر احتجاج اندلعت في مخيم الفارعة.

واغلق جنود الاحتلال نحو (٢٠٠) متجر في شارع الشلالة ووسط الخليل في ساعات الصباح وحدث شيء مشابه في وسط بيت لحم. اما جنين فقد اغلق الجنود كل متاجرها ومنعوا الباعة المتجولين من التواجد ايضا لليوم الثاني على التوالي.

وفي مخيم الدهيشة واصل الجنود وضع الواح الصفيح «الزينكو» على طول السياج الموضوع على امتداد الشارع الرئيسي المحاذي للمخيم، وفي «طبقتين».

وشن رجال الضريبة بمساعدة الجنود حملة مداهمات ضرائبية في رام الله.

واثناء فرض نظام حظر التجول ليل الخميس/الجمعة وحتى ساعات الفجر في قريتي فقوعة والسيلة الحارثية (جنين) تم اعتقال عشرات الشبان والمواطنين بعضهم اعتقل لاسباب «ضريبية» كما ازيلت المظاهر الوطنية فيها.

وفي ساعات النهار وقعت انفجارات في مغارة تقع في الطريق الواصل بين السيلة الحارثية واليامون وشوهدت اعداد كبيرة من الجنود حول المغارة ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث. كما وقعت مصادمات في عرابة ولم تقع اصابات في صفوف الاهالي.

اما في قباطية فقد اصيب في ساعات المساء الشاب احمد حسن زكارنة (٢٣ عاما) برصاصة في فخذه اثناء قمع مظاهر احتجاج وقعت هناك.

● شهيد مخيم خانيونس ●

ونفى الاهالي ما زعمه الناطق العسكري، ونقل ذلك راديو «صوت اسرائيل» حول ان الشاب اياد توفيق العاصي (١٧ عاما) حاول اختطاف سلاح احد الجنود المشاة فاطلقت النيران باتجاهه حيث اصيب برصاصة في حوضه وظلت حالته خطرة حتى استشهد في مستشفى «سوروكا». ودلل الاهالي على الوالهم بما فعله الجنود ومسؤولوهم في وقت لاحق حيث تم اغلاق ٣ شوارع فرعية في المخيم بالبراميل الاسمنتية تم خلالها هدم سور منزل المواطن ابراهيم وادي. كما اغلقت مدرسة الحوراني الاعدادية وكذلك جامع «بلال» في المخيم وجرى هذا بحجة رشق بالحجارة. وخلال المواجهات نفسها اصيب الفتى عماد ابو محمد (١٤ عاما) بعيار معدني.

من جهة ثانية فقد اغلقت قوات الاحتلال ايضا مسجد قرية بني سهيلة القريبة من خانيونس.

● الاعتداء على ذوي معتقلي انصار (٢) ●

وفي حوالي التاسعة والنصف صباحا واثناء اصطفاف الاهالي لزيارة اقاربهم في معتقل (انصار – ٢) القريب من شاطىء البحر في غزة اعتدى احد الحراس على شاب كان يريد زيارة احد اقربائه فتدخلت النسوة والزوار باطلاق الهتافات الاحتجاجية المستنكرة للاعتداء ثم حصل اشتباك بين الاهالي والجنود الذين استخدموا العيارات المعدنية والرصاص الحي اضافة للغاز المسيل للدموع لقمع الاهالي. وقد اصيبت امرأتان بعيارات معدنية في الرأس احداهما في الخامسة والستين من العمر (غالية شعبان قرموط) وهي من جباليا البلد. والثانية في الخامسة والعشرين (اعتدال محمود السيسي) وهي من مخيم النصيرات.

وفي ساعات المساء (حوالي السابعة الا ربعا) داهمت مجموعة مسلحة ترتدي زيا مدنيا وتستقل سيارة محلية اثنين من الشبان الملثمين في حي الشجاعية وفتحت النار باتجاههما فاصابت احدهما بثلاث رصاصات في راسه وساعده وساقه ثم اعتقلت الشاب الثاني. وادخل الاول (نضال اسماعيل حجاج – ١٨ عاما) وهو في حالة خطيرة الى مستشفى «الشفاء» في غزة ثم الى مستشفى «تل هشومير» وقد استشهد ظهر امس السبت.

اما في حي الصبرة فقد اصيبت سميرة يوسف الديري (١٢ عاما) وحنان الديري (٢٦ عاما) بعيارات معدنية اثناء قمع مظاهر احتجاج في الحي.

هذا وبلغ عدد مصابي يوم الخميس الماضي (٢٤) مواطنا خمسة منهم بعيارات نارية ومثلهم بعيارات معدنية و (١٠) جراء الضرب واربعة جراء الغاز المسيل للدموع. اما يوم امس الاول (الجمعة) فقد بلغ عدد المصابين (٤٣) مواطنا اثنان منها بالرصاص (استشهدا في وقت لاحق) وخمسة بعيارات معدنية و (٣٤) جراء الضرب واثنان جراء الغاز المسيل للدموع.

القوى الانعزالية اللبنانية تتخذ موقفا انتحاريا

سعود الفيصل | ميشيل عون

□ تواصل اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف بالمملكة العربية السعودية بحثا عن صيغة شاملة ومتكاملة للخروج بلبنان، وطنا وشعبا من المأزق المأساوي المستمر منذ اكثر من خمسة عشر عاما.

وبالفعل، توصلت الاطراف المختلفة الى حقيقة ان صيغة الوفاق لا بد ان تكون صيغة «حل وسط» لا تلغي الطائفية السياسية الغاء كاملا ومطلقا بل تقلصها الى حد بعيد. من هنا فان توصيات اللجنة الثلاثية المنبثقة عن الجامعة العربية لا تلبي كل طلبات جبهة القوى الوطنية كما انها لا تلبي، بالطبع، طلبات القوى الطائفية التي استفادت منذ الاستقلال من نظام الطائفية السياسية.

كذلك يحقق الوفاق الوطني اصلاحا سياسيا – اقتصاديا ويحقق جلاء القوات السورية عن ارض لبنان ويمهد لمعركة ليست سهلة لاقتلاع الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان وتصفية عصابة المرتزقة خدام الاحتلال مما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وخلال الاسبوع الماضي بدا وكأن سوريا تضع عقبات امام الحل، مرتبطة بانسحاب قواتها. ولكن وساطة وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل في دمشق حلت هذا الاشكال. وسوريا الان موافقة على صيغة الحل المقترح.

ولم يبق معارضا للاتفاق غير الجنرال ميشيل عون وحكومته العسكرية الانعزالية المتطرفة. ووصل الصلف بجماعة الجنرال عون الى حد ان كل القوى المسماة «مسيحية» ترفض صلفه وعناده. كما ان الولايات المتحدة انتقدت علنا موقف «حكومة» عون وقالت انه موقف من شأنه تفجير كل الوضع والعودة الى الحرب الاهلية الدامية المأساوية.

اننا ندرك ادراكا كاملا ان هناك قوى سياسية وطبقية ذات مصالح وامتيازات طويلة ترفض التنازل عنها. ان الاصلاح هو كلمة مرعبة لكل من مصالحه وكيانه ومواقفه قائمة على الامتيازات والتعفن الذي ميز النظام السياسي اللبناني. كل الحرب الاهلية كانت تجسيدا لهذا. وهذه المعارضة الجنونية من الجنرال عون هي ايضا تعبيرا عن تمسك الطبقات التي اغتنت من الطائفية ومن سفك دماء الشعب، بما لها من امتيازات.

ولكن من الواضح ان الشعب اللبناني بكل طوائفه وفئاته ومناطقه له مصلحة مباشرة بالحل، بتنفيذ الوفاق والاصلاح السياسي. ومصلحة المسيحيين في لبنان لا يعبر عنها ولا يجسدها الجنرال عون ولا حزب «الكتائب» ولا الفلسفة الانعزالية عموما، بل مصلحتهم هي في استعادة الوحدة الوطنية اللبنانية، في ترسيخ وحدة وطنية – اجتماعية ثقافية حضارية للشعب اللبناني العريق وارتباطه المصيري ببيئته العربية والنضال القومي العربي المعادي للاستعمار والعامل من اجل التطور العصري.

ان المفاوضات في الطائف تطول وتتعقد. وكل قلوب وعقول الناس الشرفاء، عربيا وعالميا هي مع الوفاق، مع الاصلاح، مع حقن الدماء، مع اعادة لبنان الى ما كان عليه، طمأنينة واستقرارا ورقيا وازدهارا حضاريا وثقافيا.

كما نحب فيروز واكثر. هكذا نحب لبنان ونريد له كل الخير والتقدم. من هنا املنا ان تتكلل مفاوضات الطائف بعودة الازدهار الى لبنان الظامىء، الى العودة للحياة الطبيعية.

تغيير رئيس تحرير «برافدا»

● موسكو – افادت انباء وردت من موسكو ان فيكتور افاناسييف اقيل يوم الاربعاء الماضي، من منصبه كرئيس تحرير لصحيفة «برافدا»، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي.

وحل مكان افاناسييف، في هذا المنصب، كونستنتين فرولوف نائب رئيس اكاديمية العلوم، الذي اصبح عضوا مرشحا في اللجنة المركزية في نيسان ١٩٨٩.

وكان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف قد عرض تقريرا على مسؤولي وسائل الاعلام، الاسبوع الماضي، انتقد فيه بالاسم عددا من الصحفيين وخاصة فياتشيسلاف ستاركوف، رئيس تحرير المجلة الاسبوعية «حجج ووقائع».

استئناف العلاقات القنصلية بين الارجنتين وبريطانيا

● مدريد – «و.ص.ف» – علم من مصادر مقربة من الوفد الارجنتيني الى المحادثات من اجل تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والارجنتين ان البلدين سيستأنفان العلاقات القنصلية بينهما.

واعطى الوفدان ايضاحات في مؤتمر صحفي مشترك عقد يوم الخميس الاخير.

وتجري، منذ الثلاثاء الماضي، في العاصمة الاسبانية المحادثات حول تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين لندن وبوينس ايرس، التي قطعت في ١٩٨٢ اثر نزاع فوكلاند.

تأسيس اول مصرف مشترك في الاتحاد السوفييتي «انترناشونال موسكو بنك»

● موسكو – «و.ص.ف.» – اعلن التلفزيون السوفييتي ان خمسة مصارف اجنبية وثلاثة مصارف سوفييتية وقعت، أمس الأول الجمعة في موسكو، عقدا لتأسيس مصرف موسكو الدولي، وهو اول مصرف مشترك في الاتحاد السوفييتي.

والمصارف الاجنبية الخمسة هي الكريدي ليوني (فرنسا) والمصرف التجاري الايطالي (ايطاليا) وبايريشة فيراين بانك (المانيا الغربية) وكريديت انشتالت (النمسا) وكونسوليس اساكي بانكي (فنلندا).

والمصارف السوفييتية الثلاثة هي فنيشيكونوم بنك [illegible] وبروستوي بانك وسبيربانك.

وتملك المصارف الاجنبية ٦٠ بالمئة من رأس المال، البالغ مئة مليون روبل، اي ١٢ بالمئة لكل مصرف.

الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية في تركيا لم تسفر عن نتائج حاسمة

● انقرة – الوكالات – لم ينل اي من المرشحين لرئاسة الجمهورية التركية، واحدهم رئيس الوزراء، تورغوت اوزال أمس الأول الجمعة، ثلثي الاصوات (٣٠٠ من ٤٥٠) التي ينص عليها الدستور لينتخب في منصب الرئاسة في الجمعية الوطنية الكبرى في الجولة الاولى.

ولم يحصل رئيس الوزراء تورغوت اوزال، وهو المرشح الاوفر حظا في هذه الانتخابات، على اكثر من ٢٤٧ صوتا من اصوات نواب حزب «الوطن الام» الذي ينتمي اليه ال ٢٨٥ الذين اشتركوا في الاقتراع في الجولة الاولى. وحصل المرشح الثاني فتحي سيليكباس، وهو ايضا نائب من حزب «الوطن الام» على ١٨ صوتا فقط. ولم يصوت ١٧ نائبا لاي من المرشحين بينما اعتبرت ثلاثة اصوات «لاغية».

وقاطع الجولة الاولى، كما كان متوقعا، حزبا المعارضة الممثلان في الجمعية وهما الحزب الشعبي الاجتماعي الدمقراطي بزعامة اردال اينونو وحزب الطريق القويم بزعامة سليمان ديميريل.

وستجرى الجولة الثانية في ٢٤ الجاري اي بعد غد الثلاثاء.

في حصيلة اولية:

اكثر من ٣٠ قتيلا في تحطم طائرة في هندوراس

● تيغوسيغالبا – و.ص.ف – اعلنت مصادر طبية مقتل اكثر من ثلاثين شخصا في حادث طائرة «البوينغ ٧٢٧/٢٠٠» التابعة لشركة هندوراس الجوية على مسافة حوالي ٤٠ كيلومترا من تيغوسيغالبا.

وافاد طبيب كان موجودا في مكان الحادث في لاس تابليتاس ان سلطات هندوراس عثرت على جثث «ثلاثين شخصا على الاقل لكن عدد القتلى اكثر ارتفاعا بكثير».

واوضحت شركة الطيران ان الطائرة تحطمت وعلى متنها ١٢٩ راكبا وثمانية من اعضاء الطاقم. وكان بين الركاب ١٥ غربيا.

وهذا هو اخطر حادث يشهده الطيران المدني في هذا البلد. وكانت طائرة عسكرية من طراز «هركوليز – سي – ١٣٠» تحطمت قبل سنتين في منطقة لا موسكيتيا وقتل في الحادث اكثر من اربعين شخصا.

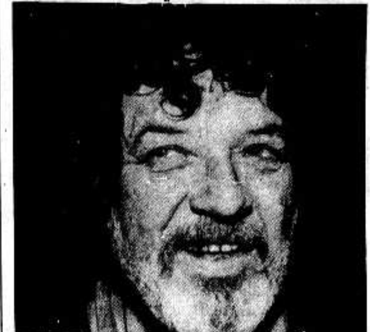
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٩ الصفحة ٦

بعد صراع طويل مع المرض:

وفاة الكاتب والصحفي دان بن اموتس



● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي بعد ظهر يوم امس الاول الجمعة أحد أقطاب الحياة الادبية والثقافية اليسارية، الاديب والكاتب الصحفي التقدمي دان بن اموتس، من يافا، عن عمر يناهز السادسة والستين أثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وسيسجى جثمان بن أموتس في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الاحد في بيت الصحفيين في بيت سوكولوف في تل أبيب حيث سيقوم الجمهور بالقاء النظرة الاخيرة على جثمانه. ونظرا لوصيته الفريدة، فسيدفن بن أموتس في مراسيم علمانية خاصة في كيبوتس «سدوت يام»، بالقرب من قيسارية، المكان الذي أكتشف فيه مواهبه الادبية والفنية.

وكان قد أصاب بن أموتس مرض عضال في الامعاء في بداية هذا العام، الا أن السرطان تفشى في جسمه وعرف بن أموتس أن أيامه معدودة، فأقام حفلا وداعيا من الحياة لاصدقائه، استقطبت وسائل الاعلام كافة نظرا لتقبله المصير بعقلانية. وبعد سفره لامريكا قبل ثلاثة شهور لتوديع أولاده، أجريت له عملية في أحدى مستشفيات نيويورك، مما أدى الى تدهور وضعه الصحي، فعاد الى البلاد وظل راقدا في الفراش في بيته تحت عناية طاقم من الاطباء كان منهم الطبيب العربي المختص بجراحة الاعصاب الدكتور خليل سلامة. وبالرغم من التزامه الفراش الا أن بن أموتس أستمر في كتابة الانتقادات القصيرة على صفحات «حدشوت». وكانت له في السنوات الاخيرة زاويتان ثابتتان في الصحف العبرية: زاوية أدبية في «داقار»، وزاوية سياسية أجتماعية في «حداشوت». وقد كتب بن أموتس في حياته في غالبية الصحف العبرية اليومية ما عدا صحيفة «هارتس». وقد ألف بن أموتس قاموسا خاصا باللغة العبرية العامية، وله عدة مؤلفات منها «المضاجعات ليست كل شيء»، «لا يهمني شيء»، «تمزيق عجيب». أما كتابه الاخير «كيف الحال»، فقد صدر وهو في فراشه قبل شهر. وكان كتابه «لا يهمني شيء»، قد ترجم الى عدة لغات منها الصينية كما تحول الى فيلم شهير.

وبن أموتس، بولوني الاصل، قدم الى فلسطين في عام ١٩٣٨، حيث عرف بكتابته اللاذعة والنقدية الساخرة المتميزة حيث ضرب عرض الحائط بالتقاليد الاجتماعية والدينية. وقد كان بن أموتس السياسي، تقدميا يساريا، فكتب وتظاهر وصرخ، وصرح بالعديد من المقالات ضد ساسة حكام أسرائيل خاصة منذ بداية الانتفاضة، قارن فيها جنود الاحتلال بالنازيين، فما كان من المتطرفين الا أن حاولوا حرقه بينما كان نائما في بيته قبل سنة.

«هون وهناك انا بستناك»!

● قبل خمسة ايام، علقت في مكتبي صورته الكبيرة التي كان قد اهداني اياها، وصباح يوم الجمعة الاخير، تذكرت كيف ساعدته في احدى المرات على النهوض من فراشه، ليكتب على الكمبيوتر ما يلي: «أكتب بيدي اليسرى لان اليمنى مشلولة». فسالت دموعه وطلب مني ارجاعه الى فراشه. وفور سماعي خبر رحيله يوم امس الاول، الجمعة، وجدت نفسي أمام بيته الاثري في يافا القديمة، كعادتي مساء كل جمعة، الا أن دان لم يفتح لي الباب لابسا جلبابه الابيض ولم يقل لي بالعربية: «أدخل يا أخوي» هذه المرة. ورغم معرفتي وأعتيادي على نمط حياته، تبلبل شعوري حين عانقتني زوجته، فلحظت الهدوء العادي الذي أتسم به البيت دائما. فأصطحبتني زوجته (مطلقته سابقا، والتي تسكن في بيت مجاور)، الى صالون دان حيث كان راقدا في فراشه طيلة الشهور الماضية! الا أنه لم يكن هناك أيضا. فطلبت مني باتيا، الجلوس. فتذكرت كيف أهداني قبل حوالي شهر أول نسخة من كتابه الاخير «كيف الحال»، وكيف أصر على كتابة أهداء عليه في يده المشلولة، فظهر الاهداء وكأنه رسمة طفل. الا أن باتيا طلبت مني النظر الى جهاز التلفزيون سوية مع العائلة المصغرة، لاشاهد شريط فيديو وقائع أخر أنفاسه، في الدقائق التي فارق فيها الحياة بالضبط.

فغالبية الناس لم تعتد على نهج حياة دان الانسان الذي ظهر لدى مجموعة من الناس وكأنه فج. فلم يعرف الناس أن لدان شعورا شفافا ورقيقا تنطلق منه تصرفاته بعفوية تلقائية، دون خجل، لا تحسب للناس حسابا طالما لم يعتد على حرياتهم.

فالانتفاضة حيرته كثيرا، لم يعرف ماذا يفعل لكي يتضامن مع أطفال فلسطين. تبرع، وتظاهر، وكتب وصرخ وصرح ضد الاحتلال حتى حاولوا أحراقه وهو نائم. فطلب مني مرافقته الى مخيم الشاطئ، ليعيش مع أهاليه قائلا لي: «أريد أن أكون معهم في جوعهم وموتهم وحظر تجولهم». الا أن السرطان سبق كل شيء. فلربما ساعد دان نفسه في التخلص من نفسه. هذا الانسان الذي واجه وتحدى الموت بجرأة، حتى سجل سابقة لتكوين ثقافة الموت الجديد المنزوع من الخوف. فلم تكن عملية تحضيره لجنازته، مجرد جنون الموت، بل نتيجة حتمية لمسيرة حياته الفريدة والمميزة.

لقد كتب دان بن أموتس داعيا أيانا الى حفلة توديعه من هذا العالم، والتي عقدت قبل ستة شهور بالعربية، ولكن بأحرف عبرية ما يلي: «ستأتي لتوديعي، مزبوط؟ ـ أنا بستناك، هون وهناك ـ فوق»!!!

● مكرم خوري مخول ●

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا في مؤتمرها الاول:

بوحدتنا الاممية اليهودية العربية نحقق اهدافنا العادلة في السلام العادل والتقدم والتعايش المشترك

* (٤١٨) انتسبن الى صفوف الحركة على شرف المؤتمر * نجيبة غطاس وهيفاء ضاهر وروت لوبيتش وعفيف كيال يؤكدون على اهمية دور المرأة في النضال من اجل السلام العادل وتقدم المجتمع * مندوبة الوفد الفلسطيني: رغم بشاعة القمع فالانتفاضة مستمرة بزخم حتى تحقق اهدافها * المطلب الآني: دعم القائمة المشتركة وانجاحها في الانتخابات *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «من عكا نطلق صرختنا: اوقفوا القمع الدموي ضد شعب الانتفاضة واجنحوا للسلام. ونحن النساء لن نوافق على ابادة الحياة وسنوظف كل وزننا من اجل الحفاظ على الحياة. واننا نعتز بكل الذين يناضلون ضد سياسة قتل الاطفال التي تنتهجها حكومة اسرائيل، أن اعمال القتل وممارسات القمع الدموية وصمة عار في جبين الحكومة الاسرائيلية الرافضة للسلام العادل».

هذا ما جاء في الكلمة التي القتها سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل روت لوبيتش، في افتتاح مؤتمر منطقة عكا النسائي يوم امس الاول الجمعة (١٠/٢٠) في قاعة «أولمي عكو» التي غصت بالمئات.

وحضر افتتاح المؤتمر عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي زاهي كركبي واسعد يوسف كتانة، واعضاء اللجنة المركزية للحزب: نمر مرقس ومحمد نفاع ونايف سليم وسميرة خوري، ورئيس لجنة المراقبة المنطقية كمال غطاس، ورئيس مجلس الرامة المحلي السيد الياس قسيس، ولفيف من اعضاء مجالس محلية وعمالية، ووفد من المناطق الفلسطينية المحتلة ووفود المناطق الشقيقة من تل ابيب والناصرة والمثلث.

افتتحت المهرجان وتولت عرافته هيفاء ضاهر، فرحبت بالضيوف والمشاركات في مهرجان الافتتاح. وتحدثت عن الاجواء التي يعقد في ظلها المؤتمر محليا وعالميا وقالت: «وسط هذه الاجواء نطلق صيحة مدوية من خلال مؤتمرنا ضد سياسة الحكومة ومن اجل الوصول الى السلام العادل والمساواة والتطور والتعايش المشترك من خلال دولتين للشعبين ومن اجل المستقبل الزاهر لاطفالنا يهود وعرباه».

وقدمت نجيبة غطاس، مركزة العمل النسائي في منطقة عكا، بيان حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة التي اكدت باعتزاز كبير: «ان منطقة عكا بدأت نشاطها النسائي قبل (٤١) عاما باقامة اول حلقة للعمل النسائي من فتيات في قرية البعنة عام (١٩٤٨) قبل الارتباط المنظم بحركة النساء الدمقراطيات».

واسهبت في الحديث عن الظروف التي يعقد في ظلها المؤتمر.

وتحدثت عن دور الممثلات الجبهويات في مجلس «نعمات» وطرحهن لقضايا العاملات وفضحهن للتمييز اللاحق بهن وقالت: «اليوم اذ نقبل على انتخابات الهستدروت فان المرأة مدعوة الى دعم القائمة المشتركة المخلصة لحقوق العاملين اليهود والعرب، هذه القائمة الوحيدة التي تضم مرشحات حركة النساء الدمقراطيات» واضافت: «كل صوت (ش) هو ضربة لسياسة الليكود والمعراخ وهو الحاجز المتين في وجه صعود عدو العاملين ـ الليكود ـ وضربه لتهادن القيادة المعراخية في الهستدروت».

وتحدثت عن التحضيرات التي جرت في منطقة عكا، استعدادا للمؤتمر واهمها انتساب (٤١٨) امرأة الى صفوف الحركة. منهن (١١٠) من كفر ياسيف. وهناك فروع لاول مرة تفتتح في المنطقة كيانوح وقسوطة.

واكدت على اهمية النضال اليهودي العربي المشترك وضرورة تكثيفه.

وتلتها روت لوبيتش، فقالت: «هناك من يجب التحدث معه ـ م.ت.ف ـ انها قائمة وتطرح المبادرات السلمية التي يجب الاصغاء اليها ومصافحة يدها الممدودة للسلام العادل على اساس دولتين للشعبين».

واضافت: «من هنا نطلق صيحتنا ومطالبتنا بالغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف واطلاق سراح ابيي نتان».

واكدت: «انه فقط بوحدتنا الاممية اليهودية العربية مصدر قوتنا نستطيع الصمود وتحقيق اهدافنا العادلة».

وتلاها رئيس مجلس جديدة المحلي المنتخب عفيف كيال، فقال: «لقد كان دور النساء الدمقراطيات علامة بارزة في معارك شعبنا اليومية والقومية فقد وقفت المرأة تؤدي واجبها في المظاهرات والمسيرات ورفع الشعارات وفي مخيمات العمل التطوعي والمخيمات الصيفية والاجتماعات الشعبية وحملات التبرع والاغاثة».

واسهب في الحديث عن المعارك التي خاضتها جبهة جديدة وحركة النساء فيها ضد الدمج وشرح اهداف الدمج واهمها لطش الأرض.

واكد: «ان رص الصفوف والعمل الوحدوي هو دعامة اساسية لنجاح طريقنا والمطلب الملح هو العمل على انجاح القائمة المشتركة ودعمها والالتفاف حولها».

ثم القى الشاعر حسين مهنا قصيدة.

وقدمت مندوبة الوفد الفلسطيني تحية قالت فيها: «جئنا اليكن من دولة فلسطين المحتلة التي تنزف دما وغضبا والما وتشع طرقاتها وساحاتها وزقاقاتها بشعاع الامل والثقة الراسخة بانتصار قضيتنا العادلة».

واضافت: «رغم بشاعة القمع تواصل الانتفاضة بتصميم اشد قاطعين الطريق على المشاريع التصفوية العربية والامريكية والاسرائيلية، مؤكدين على تمسكنا بمقررات ومبادرات م.ت.ف الهادفة الى اخراج المنطقة من دوامة الحروب».

واكدت ان اسرائيل لا يمكن ان تخرج من المستنقع النتن الذي تغوص فيه الا بقبولها بحل يضمن امن وسلام الجميع حل: «دولتان للشعبين».

وتحدثت عن دور المرأة الهام في الانتفاضة خاصة الام التي تحث ولدها على النزول الى الساحة والتي تدرك ان الطريق صعب وشائك لكنها استوعبت منطق التاريخ الذي يؤكد حتمية انتصار الشعوب.

تم قدم الثنائي امل ونزار زريق، مجموعة من الاغاني التي قوبلت بالتصفيق العاصف.

والقى الشاعر شكيب جهشان، قصيدة «أجل الشهداء».

ثم قدمت جوقة «بعاده» الرامرية باقة من الاغاني التي الهبت حماس الجمهور واعجابه.

ووصلت الى المؤتمر الذي عقد تحت شعارات: «من اجل ان تأخذ المرأة دورها الكامل في المجتمع» و «للسلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي وحماية حقوق العاملين» تحية من الجولان السوري المحتل.

وواصل المؤتمر اعماله يوم امس السبت في قرية الرامة، حيث عقد جلسته الاولى التي ترأستها المحامية ناهدة شحادة، وقدمت نجيبة غطاس، بيانا تنظيميا.

ثم جرى النقاش الذي شاركت فيه (٢٦) مندوبة وتركز حول كيفية تطوير اساليب العمل واهمية ان تأخذ المرأة دورها وكيفية استيعاب العضوات وتفعيلهن.

ثم انقسم المؤتمر الى مجموعات، تركزت كل مجموعة في موضوع معين: * دور المرأة نصف المجتمع في الكفاح من اجل السلام والتعايش والمساواة * المرأة في العمل، قضايا العاملات مشاكل العمل وقضايا البطالة وانعكاساتها على العائلة وحقوق المرأة العاملة * حق المرأة في التحرر الاجتماعي ودورها في تطوير المجتمع * العمل اليهودي العربي المشترك من اجل التعايش ضد العنصرية ومن اجل السلام العادل * دور المرأة الاجتماعي وتاثيره على العائلة * المرأة في وسائل الأعلام * دور المرأة الفلسطينية والانتفاضة.

وترأست الجلسة الثالثة سهام بكري.

وقدمت في الجلسة توصيات كل مجموعة وتلخيصات لكل موضوع نوقش. حيث قدمت على التوالي: المحامية ناهدة شحادة وفاتنة خازن ونبيهة مرقس وفاتنة حنا وسامية فزموز بكري وجولييت عطاالله توصيات مجموعاتهن.

وقدمت عبلة عموري بيان لجنة الاعتمادات وتبين منه ان عدد المندوبات هو (٩٦) من (١٢) فرعا منهن (٧٥) متزوجات و (٢١) عزباوات. وربات البيوت (٤٨) و (٤٨) موظفة والتحصيل العلمي كالتالي (٣٠) ابتدائي و (٤١) ثانوي و (٢٥) جامعي و (٥) ضيوف.

ثم قدمت وفود المناطق تحياتها على التوالي: تحية منطقة الناصرة قدمتها فتحية صغير، وتحية منطقة تل ابيب قرأتها المحامية مها خوري حزان، وقدمت مندوبة الوفد الفلسطيني تحية.

وترأست الجلسة الختامية فاتنة حنا، فقدمت فيها نجيبة غطاس، تلخيص اعمال المؤتمر. واعلنت فيه ان عدد المنتسبات لصفوف الحركة هو (٤١٨) امرأة وفتاة. وشكرت فرعي عكا والرامة على استضافتها للمؤتمر، وكل من ساهم وعمل على انجاح افتتاحه واعماله. وادارة المركز الثقافي في الرامة على تبرعها بالقاعة.

ثم قدمت روت لوبيتش وسمير خوري، ملاحظاتها حيث اشادتا بهذه التجربة الناجحة وعمق المواضيع والابحاث والنقاش.

واقر المؤتمر جملة من التوصيات والقرارات (سننشرها في عدد قادم.

● صورة من حفل افتتاح مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا امس الاول.

(تصوير: اولريكا حبيب ـ خاصة بـ «الاتحاد»)

انتخابات الهستدروت ٨٩

جبهة الطيبة:

هدف زيارة كيسار: المعايدة.. ام سرقة الاصوات؟

● كفر قاسم ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اصدرت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، امس الاول الجمعة، منشورا وزعته على اهالي القرية حول الزيارة المباغتة التي قام بها سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، يوم الخميس الماضي ١٠/١٢، وحل فيها ضيفا على المجلس المحلي تحت غطاء تقديم التهاني بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، بينما كانت ابواب المجلس المحلي مغلقة.

وجاء في المنشور «ان الجبهة الدمقراطية ترى في هذه الزيارة حدثا خطيرا وتحذر من الانجرار وراء غزل حزب «العمل» لاعضاء الحركة الاسلامية وتدعو بهذا الحركة الاسلامية الى الانضمام لصفوف القائمة المشتركة من اجل العمل والسلام والمساواة والكف عن التحريض على القائمة التي تمثل الاغلبية الساحقة من ابناء شعبنا».

واضاف المنشور «ان القائمة المشتركة التي تضم الجبهة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي اقيمت تلبية لنداء الواجب الذي يحتم علينا ان نتحد في مثل هذه الظروف العصيبة والتي لا تسمح لنا بالمزايدات والانشقاق. انها الحاجة الملحة للوحدة الوطنية بين القوى السياسية العاملة في الوسط العربي والقوى الدمقراطية اليهودية».

ودعت الجبهة في المنشور اعضاء الحركة الاسلامية الى الاستجابة فورا لنداء الواجب من اجل الوحدة الصادقة المتمثلة في القائمة المشتركة.

القائمة المشتركة في عبلين تفتتح المعركة باجتماع شعبي كبير

* سالم جبران: نحن بحاجة مضاعفة لانتصار قائمتنا المشتركة، اولا لان هذا مصلحة نقابية مباشرة للعاملين العرب وثانيا ترسيخا وتطويرا لمسيرة التعاون والعمل المشترك. *

● عبلين ـ لمراسلنا ـ افتتحت القائمة المشتركة، في عبلين، معركة انتخابات الهستدروت باجتماع شعبي كبير تكلم فيه يوسف حيدر سكرتير الحزب الشيوعي في القرية والمحامي عمر غزاوي عضو اللجنة المركزية للحركة التقدمية وسالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد».

قال عريف الاجتماع يوسف حيدر ان عبلين تعتز وتستبشر خيرا باقامة القائمة المشتركة خطوة هامة على طريق اوسع وحدة صف للشعب المظلوم المناضل للمساواة والتطور والبقاء.

ثم قال المحامي عمر غزاوي انه يشعر بالسعادة للوقوف من جديد في نادي الحزب الشيوعي بين زملائه في النضال. وأشاد بالقائمة المشتركة ورد على افتراءات السلطة واحزابها التي تدعي ان القائمة هي اطار «قومي» وقامت بايحاء من الخارج. فقال: قامت هذه القائمة بايحاء من ضمائرنا ومصلحة شعبنا هنا. والقائمة يهودية ـ عربية ونحن نعتز بالنقابي بنيامين غونين العامل المناضل الذي يقف على رأس القائمة. وناقش «الحركة الاسلامية» داعيا اياها الى مهاجمة الليكود والمعراخ والسلطة الظالمة وسياستها بدل هذه الحملة الغريبة على قائمتنا.

وقال ان نضالنا القومي كابناء للشعب الفلسطيني وكأقلية قومية ونضالنا الطبقي كعمال وموظفين لا يتناقضان بل يترابطان ويتكاملان. ودعا أهل عبلين الى اعطاء اكثرية مطلقة للقائمة المشتركة.

وحلل سالم جبران، بالتفصيل استراتيجية السلطة تجاه الجماهير العربية، هذه الاستراتيجية القائمة على التفرقة والتمزيق وشق الصفوف وتغذية العداوات والتناحرات لان هذا يلهي الشعب عن النضال لحقوقه ويسهل على السلطة مواصلة سياسة التمييز.

وقدم استعراضا لما تقدمه الهستدروت من خدمات نقابية وطبية واجتماعية وثقافية واسكانية وصناعية وتجارية وتشغيلية في الناحية العربية وقال: نحن لا نأخذ من الجمل حتى اذنه والقيادة المعراخية تمارس ضدنا تمييزا صارخا وفاضحا وتفرض علينا شلة من المستشارين والمشرفين من «الدائرة العربية» التي صار اسمها «دائرة الدمج» ولكن لم يتغير مضمونها الشوفيني المعيب.

وقال: اقمنا «القائمة المشتركة» في اطار نهج عام عميق وشجاع ومسؤول لتصفية العداوات المصطنعة وفك الالغام من طريق العمل المشترك والتركيز على القواسم المشتركة وعزل نقاط الخلاف والنقاش حولها بموضوعية وهدوء وبلا تشنج او تجريح. وليس صدفة ان الشعب قابل هذه العملية التحالفية بارتياح بينما الوزير اولمرت والوزير غور وقادة الاحزاب الصهيونية والاجهزة الحكومية النهارية والظلامية تتآمر وتحرض وتشكك. ونحن مع محافظتنا على هذه الوحدة وتطويرها يجب ان نصد باستمرار هجوم السلطة الظالمة وان نوسع هذه الوحدة باستمرار الى مجالات إضافية وان نكسب لهذه الوحدة طاقات وقوى مستقيمة وشريفة ومستعدة للنضال. وقال: نحن بحاجة مضاعفة لانتصار «القائمة المشتركة» في الانتخابات: مرة لنجاح القائمة وتعزيز النضال النقابي المباشر دفاعا عن طبقتنا العاملة وكل العاملين (ونحن في الحقيقة شعب عامل) ومرة تعزيزا لنهج التحالف النضالي الذي بنيناه ليكون مثلا محفزا لتطوير التحالفات وتعميق مناخ التعاون في حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية، في كل حياتنا. ودعا رئيس تحرير «الاتحاد» اهلنا في عبلين الى اعطاء اكثرية ساحقة وجارفة لقائمة وحدة الصف، «القائمة المشتركة».

هذا وكان فرع القائمة المشتركة في القرية وزع منشورا محليا دعا فيه الاهالي الى بناء وتعزيز الوحدة الشعبية في القرية، التفافا حول القائمة المشتركة.

اجتماعان انتخابيان للقائمة المشتركة في عرعرة

● محمد وتد: نجاح القائمة المشتركة هو مصلحة نقابية مباشرة لعمالنا ومصلحة وطنية دمقراطية للجماهير العربية * يؤكد على اهمية النضال اليهودي العربي المشترك ●

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد مساء الخميس (٨٩/١٠/١٩) اجتماع حي انتخابي في بيت السيد محمد الشيخ عبد حضره لفيف من الشباب والاهالي تحدث فيه الاستاذ ابراهيم وشاحي والكاتب الصحفي محمد وتد.

افتتح الاجتماع وعرفه الاستاذ ابراهيم وشاحي مشيرا الى اهمية انتخابات الهستدروت والى مواقف قيادة الهستدروت المعراخية المتخاذلة وتمييزها الصارخ ضد جماهير العمال العرب مطالبا اياها بالمساواة لهؤلاء العمال ولا اقل من المساواة. وداعيا الى دعم القائمة المشتركة وتأييدها.

وكانت الكلمة للكاتب محمد وتد فتحدث عن اقامة «القائمة المشتركة» واهمية مثل هذه القائمة لجماهيرنا وقال: هذه تجربة رائدة على مستوى جماهيرنا وعلينا تطويرها مع الحفاظ على تعددية الفكر والاجتهادات السياسية المتعددة ضمن الاطار الواحد والالتزام الوطني والدمقراطي.

وقال وتد: «اثبتت صحة النظرية القائلة بأن النضال المشترك اليهودي ـ العربي هو الصحيح» واستعرض موجة التحريض السلطوية على القائمة المشتركة مستنكرا تصريحات الوزير اولمرت التهديدية.

واضاف وتد: ان طريق العمل بهذا الشكل من الشراكة والوحدة يؤدي الى اننا نطرح نوعية فكر جديد واسلوب تعامل جديد ينطلق من حرية الفكر للمجتمع العربي الاسرائيلي.

وقال: انتخابات الهستدروت هي انتخابات مُهمة جدا ولنا علينا اخذ دورنا فيها ودعم «القائمة المشتركة». وبعد ان استعرض الدور الذي قد تلعبه «القائمة المشتركة» داخل الهستدروت لما فيه مصلحة جماهير العمال وقال: لو حزمنا اصواتنا حزمة واحدة ضمن القائمة المشتركة يصعب كسر وحدتنا وتكون قوتنا مضاعفة في التأثير على السياسة العامة في الهستدروت تجاه العاملين العرب.

ودان محمد وتد في كلمته قيادة الهستدروت وسياستها تجاه الجماهير العربية وتساءل: اين هي المشاريع الهستدروتية في الوسط العربي، وقال ان الهستدروت التي تملك الكثير من الصناعات قامت بشكل مباشر في منع تطور الصناعة في المحيط العربي.

وفي ختام كلمته دعا محمد وتد الى تعزيز وتقوية القائمة المشتركة والعمل الوحدوي كي نواصل المسيرة على هذا الطريق لما فيه من مصلحة وطنية للجماهير العربية.

وفي نهاية الاجتماع اجاب المحاضر على اسئلة الحضور بأسهاب.

هذا، وكان عقد مساء اليوم نفسه اجتماع آخر في بيت غازي قاسم، تحدث فيه النقابي سعيد بدر وحضره سكان الحي.

وأشار سعيد بدر في كلمته الى اهمية العمل المشترك وضرورة دعم القائمة المشتركة، وتحدث بدر عن التمييز الصارخ في الخدمات التي تقدمها الهستدروت للوسط العربي وعن دور قيادة الهستدروت المعراخية في ذلك. ودعا الحضور الى الانخراط في العمل في «القائمة المشتركة» ودعمها والعمل على انجاحها.

مظاهرة حاشدة في ام الفحم تضامنا مع الانتفاضة الباسلة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم احتشدت جماهير المدينة امس الاول الجمعة (٨٩/١٠/٢٠) في ساحة الميدان استعدادا للانطلاق في مظاهرة جماهيرية تضامنا مع الانتفاضة الباسلة في فلسطين.

وقد ارتفعت الشعارات المنددة بالاحتلال وممارسات القمع الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وشعارات التضامن مع الانتفاضة ولحيات الشهداء والمنادية بالسلام العادل والوطيد في المنطقة والاستجابة لنداءات السلام الفلسطينية.

وفي الرابعة تحركت المظاهرة يتقدمها مئات الاطفال الذين اصطفوا وهم يحملون الورود بعدد شهداء الانتفاضة ثم تبعهم حملة المشاعل وعددها (٢٣) مشعلا بعدد شهور الانتفاضة.

وقد سار في مقدمة المظاهرة كل من هاشم محاميد، رئيس لجنة الاغاثة الشعبية في أم الفحم، ومحمود محاميد، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، ومريد فريد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، والمحامي محمد كيوان عضو لجنة الاغاثة الشعبية، وعدنان محاميد، عضو لجنة العمال في ام الفحم، واعضاء بلدية ام الفحم عن الجبهة محمود ابو الخرز ونائل شريف والمحامي وليد عسلية.

وقد ردد المتظاهرون الشعارات والاهازيج الكفاحية المنادية بسقوط الاحتلال ورددوا الاغاني الوطنية المعبرة عن الانتفاضة.

واخترقت المظاهرة شوارع ام الفحم حيث انضم اليها المئات من الشبان والنساء والاطفال. وسارت المظاهرة الحاشدة وسط الهتافات واضواء المشاعل يتقدمها حملة الورود لتنتهي باجتماع شعبي حاشد في ساحة السينما الحمراء في حي المحاميد.

وقد تكلم في الجمع المحتشد مريد فريد عضو لجنة الاغاثة التي افتتح الاجتماع بتحية الاهالي المتفضين والمتظاهرين مشيرا الى ان واجب كل انسان شريف ان يسير في هذه المظاهرة تضامنا مع اخواتنا الذين يناضلون في سبيل حريتهم واستقلالهم.

ثم تكلم المحامي محمد كيوان الذي اشار في كلمته الى الحملة الشرسة التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد اهلنا في الاراضي المحتلة. واكد في كلمته على ضرورة التضامن مع الانتفاضة ورفع صوت الاحتجاج ضد اعمال القمع والقتل.

ثم كانت كلمة رئيس لجنة الاغاثة الشعبية الاستاذ هاشم محاميد الذي استهل كلمته بقوله: «وردة نهديها الى كل شهيد سقط مجابها النيران والرصاص والغاز والقتل والسجن والهدم والابعاد». وتابع: «دماء اكثر من (٧١٠) من الشهداء روت ارض دولة فلسطين. وما زالت الدماء تتساقط يوميا وحتى هذه اللحظات ولا ندري ايتها الاخوات والاخوة كم وردة سنحمل في المظاهرة القادمة».

وقال: « لقد صمم شعبنا البطل ان يدافع عن حريته وكرامته واستقلاله مهما كلف ذلك من ثمن». واكد قائلا: «اننا نكرر المرة تلو المرة اننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني. لذا فاننا لا نقف مكتوفي الايدي أزاء الاعمال الاجرامية التي تقوم بها سلطات الاحتلال».

وانهى كلمته قائلا: «لا ريب ان الدولة الفلسطينية ستنال حريتها ليرتفع العلم الفلسطيني خفاقا وليصدح النشيد الوطني الفلسطيني عاليا شامخا في عاصمة الدولة الفلسطينية القدس العربية».

ارتفاع اسعار الشقق خلال الاشهر ال ـ ١٢ الماضية بنسبة ٤٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت اسعار الشقق، خلال الاشهر ال ـ ١٢ الماضية بنسبة ٤٠٪ في الوقت الذي ارتفع فيه جدول الاسعار للمستهلك خلال الفترة نفسها بنسبة ١٦٪. واشار بحث وضعه اقتصاديو بنك «هبوعليم» الى ان اسعار الشقق في ارتفاع مستمر منذ العام ١٩٨٧ ويبررون ذلك بقلة مساحات الاراضي المخصصة للبناء وزيادة تحسين وضع الشقق وزيادة امكانيات حصول جمهور المستهلكين على اعتمادات.

ويؤكد واضعو البحث انه جراء الانتفاضة حصلت تشويشات كبيرة في فرع البناء مما ادى الى زيادة تكاليف البناء.

من ناحية ثانية وقع مركز مقاولي البناء، ونقابة عمال البناء، امس الاول، اتفاق عمل لمدة سنتين يقضي بتعديل اجور عمال البناء بنسبة ٢٥٪ على مرحلتين. المرحلة الاولى زيادة الاجور بنسبة ١٠٪ بشكل تراجعي ابتداء من الاول من شهر ايار الماضي وزيادة ١٥٪ ابتداء من شهر نيسان القادم. اضافة الى ذلك ينص اتفاق العمل على تعديل مخصصات الاقدمية والمخصصات الاقتصادية ومخصصات عدم الانقطاع عن العمل بنسبة ٢٠٪ وذلك ابتداء من الاول من شهر ايار الماضي.

وجرى الاتفاق على انه سيتم الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام مع نهاية السنة الحالية.

مقربو العميد يهودا مئير يهددون برد حازم «له ابعاد كبيرة الاثر»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد مقربو العميد يهودا مئير الذي اصدر اوامره بكسر ايدي وارجل اهالي قرية حوارة المحتلة، بالرد بحزم في حال تنكر سلطات الجيش للاتفاق الذي تم بينها وبينه حول شروط تركه الخدمة العسكرية. واكد هؤلاء انه ستكون لردهم «ابعاد وانعكاسات كبيرة الاثر».

وكان العميد مئير اعطى اوامره للجنود بكسر اطراف اهالي حوارة في اطار محاولتهم كسر مقاومة الاهالي. وقد حوكم الجنود وادينوا. اما هو فأحيل الى محكمة تأديبية على ان يترك الخدمة العسكرية كعقوبة لضلوعه في القضية. وتم الاتفاق على شروط الخدمة.

الا ان جمعية حقوق المواطن قدمت استئنافا الى «محكمة العدل العليا» تطالب فيه بمحاكمة مئير في محاكمة مدنية. ومن ناحية ثانية مورس ضغط كبير على سلطات الجيش للتراجع عن الاتفاق الذي تم مع العميد مئير. ويبدو ان الاستئناف والضغط دفعا سلطات الجيش الى تغيير موقفها، الامر الذي جر اطلاق مقربي مئير التهديدات!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١٠/٢٢، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٢٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠ ـ ١٩٨٩/١٠/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٩٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٨٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٣٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٧١٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,١٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج

اطراف التحالف في كفركنا يدعون الاهالي لدعم القائمة المشتركة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر اطراف التحالف في القائمة المشتركة من أجل العمل والمساواة والسلام في قرية كفركنا، الجبهة والحركة التقدمية والدمقراطي العربي، بيانا الى الاهالي، أمس الاول الجمعة، يدعونهم فيه و«كافة الاطر الفعالة على الساحة الكناوية» الى «الانضمام الى القائمة والعمل على انجاحها».

وجاء في البيان: «ان ولادة القائمة كانت بمثابة الرد الحاسم والصحيح لجماهيرنا على سياسة الظلم والاضطهاد القومي التي عانيناها منذ قيام دولة اسرائيل حتى يومنا هذا. ان الاتجاه الوحدوي والعمل المشترك باتا أهم سمات شعبنا في كافة المواقع متعاونة مع كافة القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية من أجل احقاق حقوق شعبنا العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس ومن هذا المنطلق اجتمع ممثلو الأطر الثلاث الممثلة في القائمة المشتركة وقرروا خوض المعركة الانتخابية المشتركة دفاعا عن عمالنا وأرضنا ووجودنا».

هذا وقد قام عشرات النشطاء من أطراف التحالف بتوزيع هذا البيان على الاهالي».